



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

تخصص محاسبة وجباية معمة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

أهمية التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي

دراسة حالة مركز الضرائب الأغواط

تحت إشراف:

د. محمد دوة

من إعداد الطالبة:

حليس كريمة

لجنة المناقشة

رئيساً

أستاذ محاضر

يحي جقيدل

مشرفاً

أستاذ محاضر

محمد دوة

ممتحناً

أستاذ محاضر

أحمد بساس

محضر رقم: 08/م.ج.م/ 2023 بتاريخ 2023/07/02

السنة الجامعية: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثلجي الأغواط



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة  
تخصص محاسبة وجباية معمة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

أهمية التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي  
دراسة حالة مركز الضرائب الأغواط

تحت إشراف:

د. محمد دوة

من إعداد الطالبة:

حليس كريمة

لجنة المناقشة

رئيساً

أستاذ محاضر

يحي جقيدل

مشرفاً

أستاذ محاضر

محمد دوة

ممتحناً

أستاذ محاضر

أحمد بساس

محضر رقم: 08/م.ج.م/ 2023 بتاريخ 2023/07/02

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

سورة البقرة الآية 32

الحمد لله الذي أعاننا ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

إلى كل من له الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة.

الحمد لله الذي أنار لي السبيل لأقطف ثمار جهد السنوات من الدراسة وأمدني بقوة

لإنهاء مابدأت فيه والصلاة والسلام على من أخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور

العلم.

أهدي عملي المتواضع

إلى أمي وأبي

إلى أفراد العائلة

وكل من ساعدني في هذا العمل.

كريمة

# شكر وعرفان

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه"

أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من بعيد أو قريب في إنجاز هذه المذكرة

ثم أتقدم بالشكر الجزيل والخاص إلى الأستاذ المشرف "محمد دوة" الذي لم يدخر جهدا لمساعدتي في إنجاز هذا العمل من خلال مساندته ودعمه لي من خلال توجيهاته ونصائحه القيمة وعلى الجهود التي بذلها معي طيلة السنة.

كما أتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلو وتحملوا عناء قراتها ومناقشتها وعلى جهوداتهم وتصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحصيل أكبر إستفادة من الدراسة.

والشكر العميق لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله كل خير.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي، بإعتبارها أداة أساسية تعتمد عليها المؤسسة من أجل الحصول على مخرجات نهائية في شكل معلومات جبائية دقيقة توضح الذمة المالية للمكلف وعليها يتم تحديد الوعاء الضريبي.

يعتمد النظام الحقيقي على التصريحات الجبائية وكيفية تصريحها وتحصيلها، ف يحالة المنازعات والرقابة على مجموعة من الضرائب الخاضعة لها بما أن رقم الأعمال يفوق 8000000 دج وتتمثل إلتزاماتها الجبائية للنظام الحقيقي في التصريح بالوجود وفق النظام الحقيقي والنظام الجزافي، ويزاول نشاطه في الجزائر، التصريحات السنوية وتتمثل في سلسلة التصريح G01 ويكون في 30 أفريل من كل سنة، التصريح الشهري الثلاثي ويخص الأشخاص الطبيعيين أو الضريبة على أرباح الشركات للأشخاص المعنويين، والإلتزامات التسديد ويخص تسبيقات IBS و IRG وأيضا الإلتزامات المتعلقة بالمحاسبة طبقا للمقاولين والأنظمة المعمول بها إلى جانب تقديم التصريح.

**الكلمات المفتاحية:** التصريحات الجبائية، النظام الحقيقي، النظام الجبائي، الضرائب والرسوم.

### **Abstract:**

This study aims to demonstrate the importance of fiscal declarations of the real system, as it is an essential tool on which the institution relies in order to obtain final outputs in the form of accurate fiscal information indicating the financial disclosure of the cost and to determine the tax base.

The real system depends on the fiscal declarations and how they are made and collected. Disputes and controls over a range of taxes subject to them are referred since the business number exceeds 8000000 DZD and their fiscal obligations to the real system are to declare existence in accordance with the real system and the fair system. His activities in Algeria include annual declarations, consisting of a series of declarations G01 which are held on 30 April each year. Monthly tripartite permit for natural persons or corporate profits tax for legal persons IBS and IRG, as well as accounting obligations in accordance with contractors and applicable regulations as well as permit submission.

**Keywords:** Fiscal Statements, Real Order, Fiscal System, Taxes and Fees.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
شكر وعرهان	II
الملخص	III
فهرس المحتويات	V
قائمة الأشكال	VI
قائمة الجداول	VII
المقدمة	أ - و
<b>الفصل الأول : الإطار النظري للنظام الحقيقي والفعالية الضريبية</b>	
تمهيد	8
المبحث الأول : ماهية النظام الضريبي	9
المطلب الأول : مفهوم وخصائص النظام الضريبي	9
المطلب الثاني : أهداف النظام الضريبي	13
المطلب الثالث : مكونات النظام الضريبي	15
المبحث الثاني : ماهية التصريحات الجبائية	17
المطلب الأول : مفهوم التصريحات الجبائية	17
المطلب الثاني : أنواع التصريحات الجبائية	18
المطلب الثالث : أهمية التصريحات الجبائية	20
المبحث الثالث : العوامل المقيدة للنظام الضريبي	22
المطلب الأول : جمود النظام الضريبي	22
المطلب الثاني : التهرب والإزدواج الضريبي	22
المطلب الثالث : إرتفاع مستوى الضغط الضريبي	26
المطلب الرابع : الفساد الإقتصادي	27
خلاصة الفصل	29

## الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات في نظام الحقيقي

### بمركز الضرائب بالأغواط

31	تمهيد
32	المبحث الأول : الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية ومركز الضرائب بالأغواط
33	المطلب الأول : الإطار التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالأغواط
34	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي بمركز الضرائب بالأغواط
36	المطلب الثالث : مهام وأهداف مركز الضرائب بالأغواط
40	المبحث الثاني :دراسة تحليلية لأهم الضرائب والرسوم في النظام الحقيقي
41	المطلب الأول : الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات IBS
68	المطلب الثاني : الرسم على النشاط المهني TAP
75	المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة TVA
81	المبحث الثالث: الإلتزامات التصريحية في النظام الضريبي
81	المطلب الأول: الإلتزامات التصريحية ملف ضريبي بين النظام الحقيقي
84	المطلب الثاني: الإلتزامات التصريحية الأخرى في النظام الحقيقي
89	المطلب الثالث: الإلتزامات التصريحية الإلكترونية
92	المطلب الرابع: دراسة تحليلية للتصريحات الجبائية في المؤسسة الإقتصادية
98	خلاصة الفصل
100	خاتمة عامة
103	قائمة المراجع
107	الملاحق

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	أنواع التصريحات الجبائية	18
1-2	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	35

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية	44
02	آجال دفع التسبيقات على الحساب ومبالغها للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن غير التجارية.	45
03	الضريبة على الدخل الإجمالي السنوي قانون المالية 2022.	46
04	التسبيقات الجبائية	47
05	حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الرواتب و الأجور (IRG/SALAIRES) الشهري	51
06	حساب التسبيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات وآجال الدفع	62
07	التصريحات الخاصة بالضرائب والرسوم الأخرى.	85

## قائمة المختصرات

الإختصار	الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأجنبية
<b>CDI</b>	مركز الضرائب	Centre des impôts
<b>IRG</b>	الضريبة على الدخل الإجمالي	Impôt sur le revenu global
<b>IRG/S</b>	الضريبة على الدخل الإجمالي للمتربّات و الأجور	impôt sur le revenu global des salaires
<b>IBS</b>	ضريبة على أرباح الشركات	impôt sur les
<b>TVA</b>	الرسم على القيمة المضافة	Taxe sur les valeurs ajoutées
<b>TAP</b>	الرسم على النشاط المهني	Taxe sur activité professionnelle
<b>ACHATS/TVA</b>	الرسم على المشتريات	Taxe sur la valeur ajoutée sur achats
<b>G50</b>	التصريحات الثلاثية	Déclaration trimestrielle
<b>SF</b>	النظام الضريبي	Le système fiscal

مقدمه

يعتمد النظام الجبائي الجزائري على النظام التصريحي بمعنى أن المكلف يدلي برقم أعماله المحقق و النتيجة المحصل عليها وغيرها من المعلومات إلى الإدارة الضريبية بالرغم من إحضار دلائل تثبتها ، إلى أنها قد تحتل الصحة أو خطأ متعمد أو غير متعمد لهذا شرع القانون لإدارة الجبائية حق قرار و تأكد من صحة التصريحات بهدف الرقابة الجبائية .

يعتمد النظام الحقيقي على مجموعة من الضرائب و الرسوم الملزمة على المكلف بدفعها في هي تعد من أهم المصادر الإيرادات العامة في العصر الحديث لتمويل نفقاتها العمومية ووسيلة تمكنها من التدخل في الحياة الاقتصادية و الاجتماعية وبلوغ الأهداف لابد من اختيار نظام ضريبي ملائم يعكس النظام الاقتصادي .

ومما سبق يمكننا بلورة إشكالية الموضوع التي تنحصر في التساؤل الرئيسي التالي :

## 1- الإشكالية الرئيسية :

❖ ماهي مكانة التصريحات الجبائية في النظام الحقيقي الجزائري ؟

### الأسئلة الفرعية للبحث :

وبمعالجة هذه الاشكالية و العمل على الاحاطة بالجوانب إلى محاور الدراسة يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ✓ ماهو النظام الضريبي ؟
- ✓ ماذا تعني بالتصريحات الجبائية ؟
- ✓ وماهي مميزاتها بالنسبة للإدارة الجبائية ؟
- ✓ عدد أهم الضرائب في نظام الحقيقي ؟
- ✓ هل الالتزامات التصريحية الإلكترونية فعالة ؟

## 2- فرضيات البحث :

للإجابة على كل الأسئلة وضعنا فرضيات التالية :



- النظام الضريبي هو مجموعة العناصر الايدولوجية و الاقتصادية و الفنية التي تؤدي تراكمها الى كيان ضريبي معين.
  - التصريحات الجبائية هي الوثائق القانونية التي تربط بين مصالح الادارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينها.
  - من أهم الضرائب في النظام الحقيقي الضريبة على الدخل الإجمالي ، الضريبة على أرباح الشركات ، والرسوم لدينا الرسم على قيمة مضافة و الرسم على النشاط المهني.
- النظام الالكتروني ضريبي يواكب النظام الضريبي الجزائري.

### 3-أهمية الدراسة :

يكتسي هذا الموضوع أهميته من خلال التعريف وماهية النظام الحقيقي و فعالته واهدافه و أهمية التي تكتسبها الضريبة في الواقع العملي باعتبارها أداة تدخلية و توجيهية في يد الدولة وأيضا ماهية التصريحات الجبائية المتبعة في الجزائر من جانب النظري و كذلك تعزيزه بجانب التطبيقي إلى جانب الأهمية البالغة لدراسة مثل هذه المواضيع بالنسبة للطالب لما تتحه من إمكانية المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية وإمكانية الاستعانة بدراسة الحالة وأهميتها في دعم معارف الطلبة في موضوع البحث.

### 4-أهداف الدراسة :

- ✓ تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ✓ معرفة أهم التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي.
- ✓ محاولة إظهار أن تحسين وتطوير التصريحات الجبائية في الإدارة الجبائية، يعتبر مدخلا أساسيا لتوسيع
- ✓ الوعاء وتحسين التحصيل ضمانا لتمويل التنمية.
- ✓ محاولة إعطاء حلول علمية لكيفية تسيير تصريحات الجبائية للنظام الحقيقي بما يضمن تحقيق أهداف الإدارة والمكلفين.
- ✓ لفت الانتباه إلى الدور الذي يمكن أن تلعبه التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية.

✓ إبراز الأدوار الأخرى الخفية للتصريحات الجبائية للنظام الحقيقي بخلاف مكافحة التهرب الجبائي.

### 5- صعوبات الدراسة :

تم ايجاد جملة من صعوبات أهمها :

✓ تتطلب مثل هذه المواضيع والدارسات في مجال التصريحات الجبائية وقتا كافيا حيث يجب أن تكون الفترة طويلة نوعا ما.

✓ قلة المراجع في هذا المجال ونقص الكتب خاصة الجديدة في مجال الجبابة باللغة العربية .

✓ صعوبة الحصول على المعلومات والإحصائيات من مركز الضرائب بالأغواط بتعدد الحجج وانشغال الموظفين ومنها السر المهني؛

### 6- الدراسات السابقة :

1. سليمان عتير ، " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2012/2011 .

وضح الباحث أنه تتبادل المؤسسة الاقتصادية مع باقي عناصر محيطها مجموعة كبيرة من العمليات المالية، مثل الشراء، البيع، التسديد، القبض ...، ومع تطور مكانة المؤسسة الاقتصادية ضمن هذا المحيط كحلقة أساسية فيه، ازداد عدد الأطراف المهتمة بوضعيتها المالية من مساهمين، موردين، دائنين، مصالح حكومية...، حيث زاد الطلب على المعلومات المحاسبية من طرف هؤلاء، وفي هذا الإطار اقترحا وسيلة قانونية مفروضة على الأشخاص المكلفين بالضريبة، وهي الرقابة الجبائية كإجراء يهدف إلى التحقق من مدى صحة المعلومات عامة والمحاسبية خاصة المصرح بها من قبل المكلفين الخاضعين.

2. قحמוש سمية ، " دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية " ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2012/2011 .

هدفت الدراسة من قبل الباحثة لاستكشاف العلاقة بين المراجعة الجبائية ودورها في تحسين جودة التصريحات الجبائية، حيث تشكل المراجعة الجبائية عاملا هاما ضمن النظام الضريبي التصريحي في

قدرتها على إدارته بعدالة وإنصاف، وجودة التصريح تبني على مدى صحة ودقة المعلومات التي يقدمها المكلف بالضريبة. إن إستراتيجية المراجعة الجبائية تعمل على زيادة وتعزيز الالتزام الضريبي الطوعي وكشف وردع حالات عدم الالتزام، كذلك إن التأكيد على تطوير نظام المراجعة الجبائية المقابل لتصريحات المكلفين والمعلومات والحسابات التي يقدمونها بحيث يكون موجه وشامل لنسبة كافية من المكلفين يعمل على اكتشاف المخالفات المرتكبة بهدف دفعهم للتصريح بالمعلومات الكاملة والصحيحة عن الدخل التي يحققونها، وتم اختبار ذلك وفقا لدراسة تقييمية لنتائج المراجعة الجبائية بالإضافة إلى دراسة

إستبائية لتدعيم الإجابة على فرضيات الدراسة، وقد تم التوصل من خلالها إلى أن المراجعة الجبائية لها دور ايجابي في تحسين جودة التصريح الجبائي من حيث أن برنامج المراجعة الجبائية وخاصة الفعال وما يتوفر عليه المراجع الجبائي من مؤهلات علمية وعملية ودقة عمليات المراجعة الجبائية، تمكّن من تشجيع المكلفين على أن تكون تصريحاتهم بالضريبة صحيحة ودقيقة وهذا من شأنه زيادة الإيرادات الضريبية.

3. أقموم عفاف ، صوشي غانية ، " مساهمة المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية " ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد البشير الابراهيمى ، برج بوعريج ، 2019/2018 .

تهدف هذه الدراسة الى إبراز دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، من خلال تحقيق خاصية الملائمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة والقابلية للفهم، عن طريق دراسة ميدانية تمثلت في استبيان موزع على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في مكاتب الخبرة المحاسبية وموظفين بمصلحة المحاسبة وكذا مصلحة الضرائب، ثم تحليلها باستعمال أدوات الاقتصاد القياسي لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل والتابع بالاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي تم التوصل من خلال الدراسة إلى أن المراجعة الجبائية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية.

## 7- المنهج المتبع :

حتى نتمكن من الاجابة على الاشكالية واختيار صحة الفرضيات المصاغة اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك باستعراض مختلف المفاهيم الاساسية سواء المتعلقة بالتصريحات الجبائية للنظام الحقيقي تم القيام بالدراسة التطبيقية للبحث المتمثلة في دراسة الحالة للمركز الضرائب بولاية الأغواط باعتمادنا على المنهج التحليلي.

## 8- حدود الدراسة :

- ✓ الإطار المكاني: تم اختيار المركز الضرائب بولاية الأغواط لدراسة التطبيقية .
- ✓ الإطار الموضوعي: ركزنا في بحثنا هذا على أهمية التصريحات الجبائية للنظام الحقيقي بمختلف جانبيه جانب النظري و جانب التطبيقي .
- ✓ الإطار الزمني: تم تصنيف الدراسة 2022-2023.

## 9- خطة الدراسة :

للاوصول الى دراسة علمية نحيط بجوانب الاشكالية الممنوحة قسمنا بحثنا الى فصلين ، فصل الأول نظري وفصل الثاني تطبيقي ، وقد سبقت هذه الفصول مقدمة وانتهت بخاتمة .

الفصل الأول وعنوان الاطار النظري للنظام الحقيقي والفعالية الضريبة بداية بمفاهيم عامة للنظام الضريبي إلى أهداف ومكونات النظام الضريبي وصولا الى ماهية التصريحات الجبائية في المبحث الثاني من خلال مفهومها ، أنواعها ، أهميتها ، ثم تطرق المبحث الثالث العوامل المقيدة للنظام الضريبي من خلال جمود وكيفية ارتفاع مستوى الضغط الضريبي ونتيجة لذلك فساد اقتصادي.

والفصل الثاني وعنوانه دراسة تحليلية لمختلف التصريحات و الاجراءات الضريبية في نظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط ، حيث تناولنا في المبحث الأول الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية ومركز الضرائب الاغواط بهدف التعرف على مهامه والهيكل التنظيمي المكون له و المبحث الثاني تناولنا فيه اهم الضرائب و الرسوم في نظام الضريبي الحقيقي الجزائري من خلال الضريبة على الدخل الاجمالي ، الضريبة على ارباح الشركات ، والرسوم على النشاط المهني و الرسم على قيمة المضافة والمبحث الثالث تناولنا الالتزامات التصريحية في النظام الحقيقي سلطنا الضوء على الالتزامات التصريحية عند



انشاء ملف الضريبي في النظام الحقيقي والالتزامات التصريحية الأخرى و ايضا الالتزامات التصريحية الالكترونية ، ثم تطرقنا في المبحث الرابع و الأخير الى دراسة حالات و متمثلة في ثلاثة مطالب ، وهكذا ينتهي هذا البحث بخاتمة عامة تلخص فيها اهم النتائج التي توصلنا اليها في جميع الجوانب البحث مع تقديم بعض التوصيات و الاقتراحات .

# الفصل الأول

الإطار النظري للنظام الحقيقي والفعالية الضريبية

تمهيد:

يعد النظام الضريبي le system fiscal أحد أهم أدوات السياسة الإقتصادية والإجتماعية، ووسيلة فعالة يمكن من خلالها حل المشاكل الإقتصادية التي تعاني منها الدولة، وأيضا تحقيق معدلات نمو مستمرة للحفاظ على الدخل مرتفع والقضاء على البطالة وتحقيق الإستقرار والعدالة الإجتماعية.

ويتم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية النظام الضريبي

المبحث الثاني: ماهية التصريحات الجبائية

المبحث الثالث: العوامل المقيدة للنظام الضريبي

## المبحث الأول: ماهية النظام الضريبي

النظام الضريبي الجزائري هو نظام يعتمد على التصريحات الجبائية في معالجة وتحديد التحصيل الضريبي فهو بذلك مصدر لتمويل الخزينة العمومية وضعفه يردى إلى التأثير السلبي على النفقات العامة.

## المطلب الأول: مفهوم النظام وخصائص النظام الضريبي

قبل أن نعالج الجزء النظري لماهية النظام الضريبي يجب أن نتطرق إلى تعريف الضريبة ونستطيع أن نقول أن الضريبة هي إقطاع مالي نقدي تفرضه الدولة على المكلفين بها بصورة جبرية ونهائية بدون مقابل.

ويهدف النظام الضريبي لرفع الخزينة والذي يحدد بطرق قانونية وتهرب منه جريمة وواجب على المكلف حسب قدرته، فهو مجموعة القواعد المطبقة ضمن قواعد قانونية وفنية وسعي الدولة لتحقيق العدالة الاجتماعية من خلاله، فهي أهم مصادر النفقات العامة.

## الفرع الأول: أهمية دراسة النظم الضريبية:

1- تكتسي دراسة النظام الضريبية أهمية بالغة في المجتمع كونها تلقى اهتماما من طرف مجموعة كبيرة من الأطراف، تشمل مسؤولي الدولة وقطاع الأعمال المحلي والأجنبي ودارسي الضرائب وأفراد القطاع العائلي، حيث يهتم المسؤولون الحكوميون بتأثير التغيرات الضريبية على مستويات العمالة والادخار والاستثمار وتأثير هذه النظم على حجم الحصيلة الضريبية التي تحتاجها الدولة للنفقات العامة من خلال المعاهدات الضريبية التي تجذب الأزواج الضريبي من أجل تشجيع الاستثمار وزيادة النمو الاقتصادي.

2- أما بالنسبة لدارسي الضرائب وباحثها تمكنهم من تقييم هذه النظم ومعرفة مدى نجاحها في تحقيق أهدافها والبحث على كيفية تحسين فعاليتها، بينما يهتم أفراد القطاع العائلي بأثر هذه النظم على مستوياتهم المعيشية وعلى مدخراتهم، ومن ثم على مدى تأثير رغبتهم أو تحقيق ساعات عملهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بن النظرية والتطبيق، أستاذ بجامعة البلدية، دار هومة للنشر، الجزائر، 2003، ص 165.

الفرع الثاني: لقد تعددت وتتنوعت المفاهيم المرتبطة بالنظام الضريبي رغم اتخاذها في المعنى كما اختلفت وجهات النظر الكتاب في مجال تحديد موحد و دقيق يخص نظام الضريبي ومن بين هذه المفاهيم نذكر مايلي:

### أولاً: مفهوم النظام الضريبي:

يتكون النظام الضريبي من مفهومين أحدهما ضيق والآخر واسع

**1- المفهوم الضيق:** هو مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي المختلفة انطلاقاً من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب القيمة الضريبية وأخيراً عملية تحصيلها وهو ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة<sup>1</sup>.

يعرف النظام الضريبي على أنه مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي المتتالية من التشريع إلى الربط والتحصيل كما يرى البعض أن النظم الضريبي يمثل :

الهيكل الضريبي طريقة عمل محددة وملائمة للنهوض بدوره في تحقيق أهداف المجتمع التي تصوغها مثله وظروفه المختلفة والتي تمثل بدورها الإطار الذي تعمل فيه الضرائب وبالتالي فإن النظام الضريبي يتكون من أربعة أركان :

- أهداف محددة تصوغها ظروف المجتمع

- دور محدد تحدده الأهداف التي يرغب المجتمع في تحقيقها وظروف المجتمع الذي يعمل داهلح

- هيكل ضريبي يتوقف تركيبه على الدور الذي يتعين أن ينهض به

- طريقة عمل محددة تحكمها الأحكام التفصيلية للتشريعات الضريبية<sup>2</sup>

**2- المفهوم الواسع للنظام الضريبي:** هو مجموعة من الضرائب التي تفرضها الدولة الجزائرية على المكلف وفق منهجية التي تحددها المعاهدات السياسة الضريبية للدولة وعلى حسب مقدرته، بمعنى تكون

<sup>1</sup> ناصر مراد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 17-18 .

<sup>2</sup> بوعون يحيوي نصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، دار الورقة الزرقاء للنشر، البويرة، الجزائر ص 57.

الضرائب في زمان ومكان معين ونتيجة لذلك مورد للإيرادات وتمويلها وإنفاقه بطرق تخدم الوطن في تمويل النفقات والقطاعات.

- النظام الضريبي هو مجموعة العناصر الإيدولوجية والاقتصادية والفنية التي تؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام والذي تختلف ملامحه بالضرورة في مجتمع متقدم اقتصادياً عن صورته في مجتمع متخلف<sup>1</sup>

- يعتمد المفهوم الواسع للنظام الضريبي على ركنين:

أ- الهدف: وتتمثل فيما يلي:

- تشجيع الإدخار والاستثمار من خلال إعادة توزيع الدخل من خلال فرض الضرائب<sup>2</sup>؛

- مصدر إيرادات للدولة ذا أهمية بالغة؛

- اتلحكم في السياسة الاقتصادية من خلال النظام الضريبي في سن قواعد قانونية ذات طابع فني لتحقيق العدالة الاجتماعية؛

ب- الوسيلة: وتتمثل فيما يلي:

- تعتمد على عنصر فني والأخر تنظيمي؛

وبالتالي فإن النظام الضريبي هو مجموعة المطبقة والصادرة على شكل قوانين وتشريعات - وتطلع الإدارة الضريبية بتحصيل هذه الضرائب في إطار القوانين الخاصة والعامة المتعارف عليها بعيداً عن المعارضة والتضارب<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> بوعون يحيوي نصيرة، مرجع سابق، ص 57.

<sup>2</sup> ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

<sup>3</sup> عيسى قريرة، الرقابة الجبائية ومساهماتها في التحصيل الجبائي، دراسة حالة - مذكرة لنيل شهادة تقني سامي في المحاسبة المالية، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير بالأغواط المجاهد أحمد بن زبير - الأغواط، I.N.S.F.P.G، دفعة 2017-2019، ص 45.

### 3- علاقة النظام الضريبي بالنظام الاقتصادي:

إن السياسة الاجتماعية وطبيعة الهيكل الاقتصادي والوضعية الاقتصادية السائد تؤثر على النظام الاقتصادي وعلى بنية النظام الضريبي والذي يحدد مسار ومدى نجاعته وبالتالي فهي علاقة الجزء بالكل ومنه:<sup>1</sup>

- يجب أن يكون النظام الضريبي انعكاسا للنظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي يقوم فيه .
- يختلف النظام الضريبي من دولة إلى دولة أخرى تبعا لاختلاف طبيعة النظام الاقتصادي القائم في الدولة، كما يعتبر النظام الضريبي في الدولة الواحد عبر الزمن مع تغير أوضاعها الاقتصادية وتقوم على أساس المعطيات التي تشكل النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، ويترتب على كون النظام الضريبي جزء من النظام الاقتصادي ضرورة انسجام وتوافق وتنسيق بين السياسة الضريبية ومختلف أشكال السياسات الاقتصادية- تغذية ، صرف أجور وتعتبر الضريبة متغيرا اقتصاديا تستعملها الدولة كأداة للمساهمة في تحقيق أهداف النظام الاقتصادي وكأداة ضبط<sup>2</sup>

### 4- خصائص النظام الضريبي الجزائري<sup>3</sup> :

يتميز النظام الضريبي بالخصائص التالية:

- 1- **التحاور بين المكلف والإدارة الجبائية:** وذلك فيما يخص التصريحات التي يقوم بها المكلف والاقتراحات التي تفرضها الإدارة الجبائية إضافة إلى تقديم الطعون وبذلك يتم تصحيح وضعية المكلف غير القانونية
- 2- **تصريحات المكلف برقم أعماله نفسه:** أعطى المشرع الجزائري للمكلف حق التصريح برفع أعماله بنفسه وذلك من خلال حصوله على نماذج من طرف الإدارة الضريبية والتي يقوم بملئها وإعادتها للإدارة.
- 3- **حق الإدارة الضريبية في الرقابة:** وذلك من خلال الرقابة ومتابعة جميع التصريحات المقدمة من قبل المكلفين من أجل أنواع الغش والتهرب الضريبي.

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2022.

<sup>2</sup> ناصر مراد- مرجع سبق ذكره، ص 21.

<sup>3</sup> سميرة بوعكاز، " مساهمة فعالية التدقيق الجبائي من التهرب الضريبي، دراسة حالة، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ، 2014/2015، ص 4-5.

المطلب الثاني: أهداف النظام الضريبي:

يعمل النظام الضريبي على تحقيق مجموعة من الأهداف وهي نفسها أهداف السياسة الضريبية بحيث يستطيع التأثير على مجموعة من القطاعات كالإقتصاد مثلا، الحالة المعيشية للمجتمع والتحكم فيه بطرق غير مباشرة.

ونذكر أهم أهداف النظام الضريبي: ويتمثل أهداف النظام الضريبي في العناصر التالية<sup>1</sup>:

\* تشجيع الاستثمار ورفع الاقتصاد الوطني؛

\* تحقيق العدالة الاجتماعية وانعكاسها على حالة المعيشة من خلال البنى التحتية وتطور الدولة؛

\* التغلغل والسيطرة من خلال النظام الضريبي على ثروات البلاد وفرض ضريبة لكل نشاط وذلك لتحقيق المساواة وبمعنى هو أحد أهم المصادر الرئيسية للتمويل ووسيلة فعالة تمكن الدولة من التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتوجيه النشاط الاقتصادي نحو اتجاه معين؛

\* ويتخذ التدخل الضريبي صورا عديدة منها ما يقوم على أساس التمييز في المعاملة لضريبة بين مختلف النشاطات الاقتصادية لتشجيع بعضها دون الأخرى، أو من خلال إعادة \* توزيع الدخل تستقطع الدولة جزء من الدخل والثروات المرتفعة ثم تعيد توزيعها عن طريق الخدمات العامة أو تقدير إعانات عائلية لفائدة أصحاب الدخل المحدودة؛

\* بالنسبة للدول النامية فإن أهم أهداف النظام الضريبي تمكن في تشجيع الإدخار والاستثمار من خلال فرض الضرائب التي تحد من الإنفاق الاستهلاكي الزائد وتعمل على تعبئة الموارد الاقتصادية وتوجيهها لأغراض التنمية إذ تشكل الضريبة إحدى أدوات الإدخار الإجباري لتمويل مشروعات التنمية وعلى هذا الأساس تشكل أهداف النظام الضريبي للدول وفق الظروف واقعها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتواكب ما يلحق على هذا الواقع من تطور<sup>2</sup>؛

\* تسعى إلى تحقيق العدالة في توزيع العبء الضريبي باستعمال الضريبة التصاعدية مثل الضريبة على الدخل الإجمالي؛

<sup>1</sup> ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

<sup>2</sup> ناصر مراد، مرجع سبق ذكره، ص 19.

\* الاستمرار وجود نظام ضريبي يجب توفر علاقة تكاملية بين مختلف الضرائب التي تكونه ، بحيث نص حصيلة إحداهما أن يعوضه في حصيلة ضريبية أخرى؛

### 1- الأهداف الاجتماعية:

\* حاجة الدولة دائماً إلى توفير أكبر حصيلة من الضرائب لتغطية النفقات العامة وتطوير القطاعات المختلفة؛

\* تعتبر الضريبة هامة في تحقيق مجموعة من الغايات الاجتماعية الهامة منها :

أ- إعادة توزيع الدخل بين الأفراد؛

ب- تنظيم النسل؛

وهذا يتمركز في المجتمعات السكانية يتم فرض ضريبة على كل طفلة

ج- تحقيق قاعدة العدالة والمساواة في فرض الضريبة؛

د- إيجاد الحلول المسكنة لكثير من الظواهر والعادات الاجتماعية السيئة؛

### 2- الأهداف الاقتصادية:

أ- العمل على حماية الصناعات الوطنية وتشجيعها على التطور والتقدم؛

ب- الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي (من خلال سيطرة على مشاكل التي تواجهها الدولة)

ج- التشجيع الاستثماري للمشاريع الاقتصادية المختلفة<sup>1</sup>؛

د- تحقيق التوازن القطاعي؛

هـ - حماية الصناعة الناشئة من المنافسة الأجنبية<sup>2</sup>؛

<sup>1</sup> ياسر صالح الفريجان، المحاسبة الضريبية على الرواتب والأجور، دار المناهج للنشر، 2007، عمان، الأردن، ص 18.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 19

### 3- الهدف المالي:

يتمثل أساسا في توفير الأموال الضرورية بتغطية النفقات العامة وتشكل المردودية المالية للضريبة المحور الأساسي لأي سياسة ضريبية في الدولة، خاصة في دول العالم الثالث أين تنحصر الموارد المالية في الضريبة بفعل عدم تمتعها بجهاز إنتخابي ضخم يكفي لتشغيل موارد معطلة<sup>1</sup>.

### 4- الهدف السياسي:

يتأثر النظام الضريبي بالظروف السياسية ويؤثر فيها، فدواة تستخدمه لبطء نفوذها داخل حدودها الجغرافية وتستعمله للحد من التهديدات وأداة للتعبير عن موقفها من سياسات بعض الدول.

### المطلب الثالث: مكونات النظام الضريبي

#### مكونات النظام الضريبي

1- اصبح النظام الضريبي الجزائري يعتمد على 05 قوانين ضريبية كما تم تدعيمه بقانون الإجراءات الجبائية المستوحى من قانون 01-21 الصادر في 22/12/2001 المتضمن لقانون المالية لسنة 2002 والذي ساهم في كيفية التعامل مع كل المراحل الخاصة بالضريبة والرقابة والمنازعات الجبائية وعليه فإن التشريعات الضريبية أصبحت مجسدة في 06 قوانين جبائية وهي<sup>2</sup>:

- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة؛

- قانون الضرائب غير المباشرة؛

- قانون الرسوم على رقم الأعمال؛

- قانون التسجيل؛

- قانون الطابع؛

- قانون الإجراءات الجبائية (في الملاحق)؛

<sup>1</sup> الوالي فاطمة ، نثلاط مصطفى، دراسة قياسية لفعالية النظام الضريبي في زيادة إيرادات لميزانية العامة خارج المحرقات في الجزائر للفترة 1990-2019، جامعة طاهري محمد بشار (الجزائر)، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 01، جوان 2022، ص ص308-309.  
<sup>2</sup> محمد عباس محرز، نفس المرجع السابق، ص ص 148-149.

2- إن النظام الضريبي يتضمن طريقة عمل محددة تنظمها التشريعات واللوائح التنظيمية المتضمنة النصوص الضريبية والأحكام المنظمة للأجهزة الإدارية المكلفة بتطبيق وتنفيذ السياسة الضريبية، وهذا يعكس لنا حقيقة مؤدها ان النظام الضريبي ماهو في الواقع إلا ترجمة عملية السياسة الضريبية فهو يمثل أحد أساليب تحقيق أهدافها.

- أهداف محددة مشتقة من أهداف السياسة الضريبية السائدة؛
- مجموعة التشريعات والقوانين الضريبية؛
- مجموعة من الصور الفنية المتكاملة للضريبة تمثب في مجموعها وسائل تحقيق الأهداف؛
- اضافة إلى اللوائح التنفيذية والمذكرة التفسيرية التي تمثل في مجموعها محددة يعمل من خلالها النظام الضريبي وأجهزته المختلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> حراق مصباح، قانون الضرائب المباشرة النظام الجبائي الجزائري، ص 2 .

## المبحث الثاني ماهية التصريحات الجبائية

النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي، بمعنى المكلف يقدم تصريحات ضريبية تعبر عن الذمة المالية والذي يشكل من خلاله إدارة الجبائية الوعاء الضريبي خلال فترة زمنية معينة وتعتمد الإدارة عن حسن نية المكلف وأمانته، إلا أنها تعمل على تحقيق من صحة المعلومات المدرجة في التصريح. ومنه تناولنا في هذا المبحث عن ماهية التصريحات الجبائية وتطرقنا في المطلب الأول مفهومها وأنواعها في المطلب الثاني ويلي أهمية التصريحات الجبائية للنظام الضريبي الجزائري.

## المطلب الأول: ماهية التصريحات الجبائية

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي بمعنى أن المكلف يقدم الوثائق القانونية التي يقدمها إدارة إدارته الجبائية وتعبر عن الذمة المالية ورقم الأعمال المحقق التي تحدده الأوعية الضريبية وعلى الإدارة مراقبة ومتابعة لتجنب الغش والتهرب الضريبي

## الفرع الأول: مفهوم التصريحات الجبائية

هناك عدة تعريفات للتصريحات الضريبية سنذكر منها الآتية:

- 1- **تعريف التصريح لغة:** هو الاعتراف الخفي أو الاقرار
  - 2- **تعريف التصريح اصطلاحا:** هو عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على الوعاء الضريبي سواء بطرق مباشرة او غير مباشرة<sup>1</sup>
  - 3- **تعريف التصريحات الجبائية:** من جملة التعاريف نذكر الآتي:
- تعريف 1:** تمثل التصريحات الجبائية تلك الوثائق القانونية التي تربط بين مصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية ورقم الأعمال المحققة من قبل المكلف والتي تحدد أسس الأوعية الضريبية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عباس محرز، مرجع سبق ذكره، ص 148-149.  
<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 183. 2023، ص12.

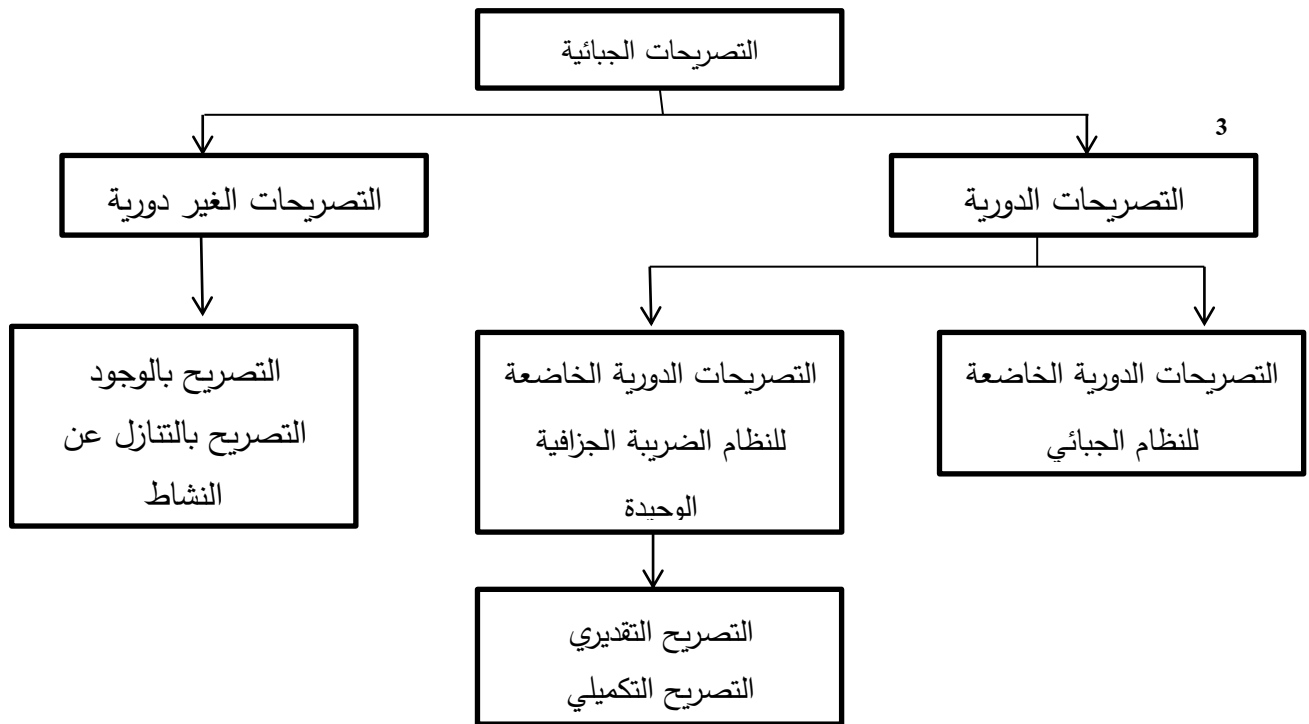
**تعريف 2:** ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه عبارة عن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي باستطاعتها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة<sup>1</sup>.

**تعريف 3:** كما يمكن تعريفها: وثيقة يستلمها المكلف من إدارة الضرائب من أجل التصريح فيها برفع أعماله أو أرباحه أو تكاليفه ... الخ، ثم يقوم بإرجاعها لمصلحة الضرائب لتكون كدليل وبرهان إثبات تستعين به هذه الأخيرة لتحديد مبلغ الضريبة المناسب للمكلف، بحيث يشتمل التصريح الجبائي عن النتيجة السنوية للقوائم المالية بالإضافة إلى مجموعة من التصريحات والجدول الملحقه الأخرى<sup>2</sup>.

**المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية:**

### 1- أنواع التصريحات الجبائية

الشكل رقم (1-1): أنواع التصريحات الجبائية



المصدر: أحمد بساس، ص 60.

<sup>1</sup> سمية قحמוש، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أطروحة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة ورقلة، ص11.

<sup>2</sup> عصام سعدى، دور التصريحات الجبائية في رقابة على المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص

<sup>3</sup> أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة المراكز الضريبية بالأغواط، مجلة دراسات العدد الاقتصادي (ISSN، 2676-2013) جامعة الأغواط، الجزائر، العدد 02-2020، المجلد 11 2020/02، ص ص 55-72.

## 2- أنواع التصريحات الجبائية

لدى المكلف بالضريبة مجموعة من التصريحات فيها كل معلومات الذمة المالية التي تقدم لإدارة الضرائب وفق تاريخها المعين ونذكر منها.

### أ- التصريح بالوجود:

حسب المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2023 على أنه ان يقدمو في 30 يوم تصريحا مطابقا لنموذج التي تقدموا الإدارة<sup>1</sup>

على كل شخص طبيعي او معنوي وفي خلال (30 يوم الأول من بداية النشاط) التقدم إلى مصلحة الضرائب المتخصصة من أجل التصريح بالوجود مطابقا لنموذج تقدمه الإدارة (G08) يحتوي التصريح بالوجود على المعلومات التالية:

- إسم ولقب المكلف؛

- العنوان داخل الجزائر، العنوان خارج الجزائر بالنسبة للمكلفين ذوي الجنسية الأجنبية<sup>2</sup>؛

وفي حالة امتناع المكلف عن تقديم التصريح بالوجود فإنه يعاقب بغرامة مالية قدرها 30.000 دج.

ب- **التصريح السنوي:** يلزم المكلف بتقديم الميزانية ولو احقها وكذا التصريح بالمداخيل السنوية، ويقوم بهذا حتى وإن كان في فترة التوقف المؤقت، لأن الإدارة الجبائية لم تعفه من ذلك، كما يتم تقديم كل التصريحات السنوية قصد تقدير الوعاء الضريبي الخاضع وهذا قبل الفاتح أفريل للسنة الموالية هذا يخص الدورة المقفلة للتصريح.

ج- **التصريح او اتلتسيد الشهري او الثلاثي للضرائب أو الرسوم المستحقة:** يلزم المكلف قبل 20 يوم من انتهاء كل شهر او ثلاثي تقديم تصريح نموذجي إلى قبضة الضرائب المخصصة إقليميا وذلك باستعمال الوثيقة الرسمية G50 مع الالتزام بتسديد مختلف الضرائب المستحقة على المكلف والتي تخص الشهر او الثلاثي الفارط.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة 183، ص 12.  
<sup>2</sup> شهناز برياني، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التصريحات الجبائية، مذكرة ماجستير، قسم علوم الإقتصادية والتجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص 39.

د- التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط أو الوفاة: يلزم المكلف بالضريبة في حالة تنازله عن نشاطه أو توقفه سواء جزئيا أو كليا بالتصريح بذلك من اجل عشرة أيام على الأثر وفي حالة وفاة في أجل ستة أشهر، يقدمه إلى مفتشية الضرائب التابع لها إقليميا يبين فيه تاريخ التوقف عن النشاط وكذا هوية المتنازلين عنها. (الملحق المادة 183).

### المطلب الثالث: أهمية التصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية عن الذمة المالية للمكلف وعليه تحدد الإدارة الضريبة على هذا الأساس ومنه تعتمد كليا على جودة التصريحات المقدمة

### الفرع الأول: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب .

تتمثل أهمية التصريحات الجبائية في النقاط التالية:

- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة (ممول جديد)، حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاولة نشاط المكلف وبدايته مما يتسنى لها مراسلة وحساب الضرائب وتحصيلها<sup>1</sup>.

- مثلا: في الجزائر خاصة بعد استخدام المعلومات في المصالح الضريبية وذلك باستحداث الرقم التعريفي الجبائي (NIF) وإجبار المكلفين بإظهار على كل التصريحات الوثائق الجبائية لحسب ما تقتضيه نصوص المواد 3-4-8 من قانون المالية لسنة 2023، سهل على كلا من الإدارة الضريبية العديد من الصعاب خاصة فيما يخص الإحصاء الجبائي للفئة المكلفة بالضريبة<sup>2</sup>؛

- يسهل التصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبة، بحيث يمتاز بانه يوفر كثيرا من الإجراءات والوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة كذلك يخفض من احتمال نشوء المنازعات والاعتراضات<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup> النوي نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2003-2004، ص 19.

<sup>2</sup> العياشي عجلان، ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء والتحصيل (1992-2009)، ص 172  
<sup>3</sup> إيهاب حضر أحمد منصور، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب الضريبي الدخل في فلسطين، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004، ص 62

- يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بين المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب، وبالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات، حيث يبنى هذا النظام على الثقة المتبادلة بين الإدارة والمكلفين<sup>1</sup>؛

### الفرع الثاني: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف:

اما بالنسبة للمكلف تكمن أهمية التصريحات الجبائية في النقاط التالية:

- تعتبر التصريحات الجبائية نتيجة النظام التصريحي، والذي هو تلقائي ويرضي المكلف نفسه هو أدرى بمقدرته التكفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه؛

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه كلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما ازدادات التزاماته بتقديم تصريحات مما ينعكس إيجابيا على ارتفاع حصيلة الجبائية من الضرائب؛

- إن رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها الكترونية يوفر مزايا عديدة بالنسبة للمكلف بالضريبة، خاصة المؤسسات، فالحصول على معلومات الرقمنة والبيانات الإلكترونية أصبحت أكثر شيوعا وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث تطلب الإدارة الضريبة من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل الكتروني ومثال على ذلك نجد دولة بلجيكا وكما قال ( Piet Vandendriessche ) وهو عضو ومستشار جبائي بشركة ديلويت (deloitte): نحن نشهد اتجاهها نحو وسيلة الإجراءات الجبائية، ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن أيضا في ميدان ضريبة الشركات، فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من الإجراءات المحوسبة المتبعة في هذه الخطوة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عيسى بولخلوخ، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2003-2004، ص 110.

<sup>2</sup> قحموش سمية، مرجع سبق ذكره، ص 15.

### المبحث الثالث: العوامل المقيدة للنظام الضريبي

يتطلب المكلف الضريبة وفي محاولة منه تجنبها والاستفادة من الثغرات الجبائية وبذلك يضع نظام الضريبي في عدة عوائق ، التهرب الضريبي، ارتفاع الضغط الضريبي بالنسبة للمكلف وعدم قدرته على التسديد ونتيجة لذلك فساد اقتصادي.

#### المطلب الأول: جمود النظام الضريبي

هناك عدة عوامل قد تؤثر سلبا على النظام الضريبي وتعيقه من تحقيق أهدافه القائم من أجلها مثل الضغط الضريبي وتأثيره على الاستثمار والازدواج الضريبي الذي يتجنبه المكلفين ونتيجة لهذه العوامل فساد اقتصادي.

- نظرا إلى تطور الاقتصاد المستمر للدولة يؤثر على النظام الضريبي ومدى نجاعته ولذلك فإن بقاء نظام لفترة زمنية يعيق أهدافه مما يصعب أحداث أي تغيير في النظام الضريبي سواء بفرض ضرائب جديدة أو إلغاء وتعديل ضرائب قائمة لذلك يشكل الجمود الضريبي كعائق كبير لإحداث أي إصلاح ضريبي.<sup>1</sup>

في هذا الفرع سنتطرق إلى كل التعاريف الخاصة بظاهرة التهرب الضريبي التي اقترن وجودها بالضريبة.

#### المطلب الثاني: التهرب والإزدواج الضريبي

هناك عوامل مقيدة للنظام الضريبي والتي تؤثر سلبا على الخزينة ومنها التهرب و الإزدواج الضريبي والذي نعرفه كالآتي:

#### الفرع الأول: التهرب الضريبي

اقتصر المشرع الجزائري في قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه يقصد بأعمال الغش خاصة البيع بدون فاتورة والقيام عمدا بنسيان تقييد أو إجراء في الحسابات ممارسة نشاط غير قانوني<sup>2</sup>.

وتعددت مفاهيم التهرب الضريبي ونذكر بعضها في التعاريف التالية:

<sup>1</sup> ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتدقيق، دار هومة، الجزائر 2003، ص 128.  
<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة 18

**التعريف 01:** التخلص من عين الضريبة كلياً أو جزئياً دون مخالفة أو انتهاك لأحكام قانونية<sup>1</sup>

**تعريف 02:** هو عدم إقرار المكلف لواجباته الضريبية بدفع الضرائب والرسوم المترتبة عليه سواء من خلال تقديم تصريحات مضللة لإدارة الضرائب أو من خلال استخدام وسائل قانونية وغير قانونية لإفلات من دفع الضريبة بشكل جزئي أو كلي<sup>2</sup>.

كما تم تعريفه أيضاً :

قيام المكلف باستغلال الثغرات القانونية وغير قانونية للتخلص من دفع الضريبة<sup>3</sup>.

- كما تم تعريفه: هو السلوك الذي يقوم به المكلف بالضريبة من أجل التخلص الكلي أو الجزئي من دفع الضريبة المستحقة عليه، مستخدماً بذلك طرق ووسائل مشروعة وغير مشروعة، يؤدي في نهاية لحرمان الخزينة من إيراداتها<sup>4</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التهرب الضريبي هو سلوك المكلف في تخفيض الضريبة بطرق مشروعة وغير مشروعة ونتيجة لذلك تأثير على إيرادات الخزينة بما أنها ممول أساسي وفقدانها يؤدي إلى خسارة لذلك تتم محاربتة.

### الفرع الثاني: أسباب التهرب الضريبي

تعددت أسباب التهرب الضريبي وراجع ذلك للمكلف وطبيعة النظام الضريبي والظروف الاقتصادية

#### أ- أسباب متعلقة بالمكلف:

مراد هذه الأسباب يعود إلى بعض الاعتقادات لدى أغلب المكلفين بالضريبة وربما يصل الأمر إلى غالبية أفراد المجتمع، حيث يتم تداول مكن الانطباعات السلبية حول الجباية ككل، يمكن حصرها في العناصر التالية<sup>5</sup> :

- اعتقاد أن الضريبة هي اقتطاع مالي دون مقابل؛

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المادة 193 فقرة 2، بموجب المادة 12 من قانون المالية لسنة 2006.  
<sup>2</sup> بوعون يحيوي نصيرة، مرجع سبق ذكره ، ص 171.  
<sup>3</sup> بلواضح الجبلالي (فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، (2007-2012).  
<sup>4</sup> سليمان عثير، دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، ماجستير علوم التسيير تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012- ص73.  
<sup>5</sup> ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتدقيق، مرجع سبق ذكره، ص 160.

- اعتقاد أن المتهرب هو سارق شريف يقوم بسرقة الدولة وهي شخص معنوي؛
- سوء تخصيص النفقات العمومية، حيث يشعر المكفون بتبذير أموالهم في أوجه تقود عليهم بالمنفعة العامة؛
- ضعف الوعي الضريبي ولذلك بعدم تسديد واجباته الضريبية وأنها مال عام؛
- لدى المكلف فكرة تسديد دون مقابل أو الاستفادة من خدمات؛
- لا يوجد نص ديني تشريعي يخص تسديد الضرائب كالزكاة مثلا؛
- طبيعة النظام الضريبي والثغرات القانونية واستغلالها فيعتبرها نكاء وحنكة المسير في تجنب الضرائب أو تقليصها؛

#### ب- الأسباب الجزائية:

- الازدواج الضريبي وهو دفع نفس الضريبة لنفس الشيء لدولتين مختلفتين ؛
- شعور المكلف بالعبء الضريبي وعدم المساواة والعدالة الاجتماعية وعدم قدرته على تسديدها.

#### ج- الأسباب المتعلقة النظام الضريبي:<sup>1</sup>

- من بين هذه الأسباب نذكر مايلي:
- نقص الرقابة وضعفها؛
- تعدد النظام الضريبي؛
- لا يوجد قوانين ردية للتهرب من الضريبة؛
- طبيعة النظام الضريبي وعدم مواكبته للاقتصاد وتطوره؛
- ضعف النظام المعلوماتي في تسيير المادة الجبائية أو المعلومة الجبائية؛

<sup>1</sup> نفس المرجع.

- ضعف تكوين في المجال الضريبي بحيث تقتصر برامج التكوين المتاحة حالياً إلى مضامين جديدة مثل: أخلاقيات المهنة الضريبية، التسويق الاجتماعي والعلاقات العامة<sup>1</sup>؛

### الفرع الثاني: الازدواج الضريبي

تسعى الدول لتعديل النظام الضريبي لكسب الاستثمار والاستفادة من مميزاته ولكن المكلف يتجنب دفع الضريبة.

### أولاً: تعريف الازدواج الضريبي

**تعريف 01:** يقصد بالازدواج الضريبي فرض الضريبة أو ضريبة مشابهة لها أكثر من مرة على نفس الشخص وعن نفس المال وفي نفس المدة<sup>2</sup>

- وتم تعريفه على أنه: عبارة عن فرض ضريبتين من نوع واحد على الوعاء أو المطروح نفسه خلال فترة زمنية معينة، وبتالي هاتين الضريبتين من مال مكلف واحد<sup>3</sup>.

ونستنتج من خلال تعاريف: أن الازدواج الضريبي هو أن المكلف يدفع ضريبتين في نفس المدة لدولتين مختلفتين على نفس الشيء.

### ثانياً: أسباب انتشار ظاهرة الازدواج الضريبي

إن انتشار ظاهرة الازدواج الضريبي، سواء على مستوى الداخلي أو الدولي يعزى إلى أسباب مالية واقتصادية من أهمها:<sup>4</sup>

- 1- رغبة الدولة في التوسع في فرض الضرائب لمواجهة الأعباء المالية المتزايدة؛
- 2- رغبة الدولة في أخفاء الارتفاع في سعر الضرائب وذلك عن طريق تقسيم السعر المطلوب بين ضريبتين من نفس النوع؛

<sup>1</sup> سليمان عثير، مرجع سابق، ص 76.

<sup>2</sup> ناصر مراد، نفس المرجع السابق، ص 130.

<sup>3</sup> بوعون يحيوي نصيرة، نفس المرجع السابق، ص 112.

<sup>4</sup> بوعون يحيوي نصير، نفس المرجع السابق، ص 212.

- 3- رغبة الدولة التمييز في المعاملة المالية بين فئات المختلفة عن طريق فرض ضريبة إضافية على فئة منهم فضلا عن ضريبة العامة التي تقع عليهم جميعا؛
- 4- انتشار المشروعات الاقتصادية التي تمارس نشاطها في أكثر من دولة؛
- 5- سهولة انتقال اليد العاملة ورؤوس الأموال بين الدول المختلفة؛

### المطلب الثالث: ارتفاع مستوى الضغط الضريبي

تسعى الدولة لجمع أكبر حصيلة من الإيرادات من خلال فرض الضرائب وبذلك فهي تؤثر على المستثمرين وخاصة المكلفين بما يسمى الضغط الضريبي.

هناك عدة تعاريف للضغط الضريبي، نذكر منها:

#### أولاً: تعريف الضغط الضريبي:

**التعريف الأول:** هو الفرق بين الإيرادات الضريبية مع الناتج المحلي الإجمالي أو هو ذلك التأثير الذي يحدثه فرض الضرائب مختلفة والذي يختلف تبعا لحجم القطاعات الضريبية<sup>1</sup>.

- هو البحث عن إمكانية المتاحة للاقتطاعات الضريبية لتحقيق أكبر حصيلة ممكنة دون إحداث ضرر في الاقتصاد الوطني.

**التعريف الثاني:** وأيضا تم تعريفه على أنه يعبر عن العلاقة الموجودة بين الإيرادات الضريبية والثروة المنتجة المعبر عنها بالناتج المحلي الخام<sup>2</sup>.

**التعريف الثالث:** ونستنتج مما سبق أن الضغط الضريبي هو تعدد وتكرار فرض الضريبة على المكلفين بارتفاعها وتأثيرها السلبي على مردوديتهم وبذلك عدم القدرة على التسديد

- يتغير مستوى الضغط الضريبي عن نسبة الاقتطاع السنوية إلى بعض المقادير الاقتصادية الكلية التي عادة ما تكون

- الناتج الوطني الخام؛

<sup>1</sup> مراد ناصر، مرجع سابق، ص 135

<sup>2</sup> نصيرة بوعون بجاوي، مرجع سابق ص 92.

- مجموع القطاعات العمومية (مجموع الموارد الحكومية<sup>1</sup>)؛

الفرع الثاني: سلبيات ارتفاع الضغط الضريبي

من أهم السلبيات نذكر مايلي:

- التأثير على الاقتصاد المحلي؛

- تشجيع المستثمرين على البحث عن بلدان أخرى والتي تتمتع بضغط ضريبي أقل بمعنى ضريبة قليلة وكسب كثير للاستثمار فيها؛

- طمس المشاريع النامية والمحلية بعدم توفير أرضية تخدم الاستثمار المحلي ومشاريع الصغيرة والمتوسط؛

- عدم قدرة المواطنين على تسديد الضرائب المتعددة والمكررة؛

- عجز ميزان من خلال هيمنة قطاع الخدمات على حساب قطاع الإنتاجي والصناعي ... الخ؛

- التهرب الضريبي للمكلفين؛

المطلب الرابع: الفساد الاقتصادي

يرتبط الاقتصاد الوطني بالنظام الضريبي فهو مورد تمويل الخزينة وضعفه النظام الضريبي فساد اقتصادي فما هو فساد وأسبابه .

الفرع الأول: مفهوم الفساد الاقتصادي:

سنعرض بعض التعاريف فيما يلي:

**تعريف 01:** إحدى الظواهر السلبية للنظام الاقتصادي وأهم العوائق لفعالية النظام الضريبي<sup>2</sup>

**تعريف 02:** سوء استخدام الوظيفة أو المنصب عموماً لتحقيق منفعة خاصة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، 2012/2001، سنة 2014، ص ص 26-27.

<sup>2</sup> ناصر مراد، مرجع سابق، ص 152.

<sup>3</sup> عبد الله بن حاسن الجباري، الفساد الاقتصادي المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مصر، طبعة تمهيدية، ص 08.

ونستنتج مما سبق أن الفساد الاقتصادي هو استغلال الوظيفة أو المنصب لاستعمال الحاجات وتحقيق الغايات الشخصية مقابل الحصول على تعاملات غير قانونية من أجل الحصول على الأشياء بطرق سهلة وبسرعة أكبر .

### 1- أسباب الفساد الاقتصادي:

لمعالجة المشكل دوماً نتطرق لأسباب حدوثها ومن أسباب الفساد الاقتصادي أهمها:<sup>1</sup>

- الاستهزاء بهيبة الدولة؛
  - تفاقم ظواهر اللاتكافؤ الاقتصادي؛
  - انخفاض خطير في مستوى حياة فئات واسعة من السكان؛
  - البعد الأخلاقي المنحرف وتشكل إحدى العقبات الكبيرة التي تعرقل فعالية النظام الضريبي؛
  - ضعف أجور القطاع العام وخاصة كبار الموظفين ورجال السياسة؛
- 2- مظاهر الفساد الاقتصادي:** تتجلى مظاهر الفساد في الواقع والحياة العملية فهي نتيجة أعمال غير شرعية ونذكر منها:

- البيروقراطية ، المحسوبية، الرشوة، استغلال النفوذ السياسي؛
- الأنظمة الفاسدة؛
- قلة وكالات محاربة الفساد الوطني والعالمي؛

<sup>1</sup> ناصر مراد، نفس المرجع السابق، ص149.

## خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المفاهيم المتعلقة بكل من النظام الضريبي و التصريحات الجبائية والعوامل المقيدة للنظام الضريبي.

حيث تعبر النظام الضريبي الجزائري أحد مصادر الإيرادات العامة لتمويل الخزينة العمومية ووسيلة لتحقيق العدالة الإجتماعية وذلك مبني على تحقيق الإدارة الجبائية هدفها نزاهة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة فهي فرائض مالية التي تقطعها الدولة من المكلفين في زمن معين ويتألف هذا النظام من مختلف أنواع الضرائب المباشرة منها وغير مباشرة، العامة والنوعية، الشخصية منها والحقيقية.

وأي نظام ضريبي في العالم أيا كان شكله وخصائصه، فإن بقائه واستمراره لفترة طويلة من الزمن يؤدي إلى خلق صعوبة التعديل فيه من الزمن يؤدي إلى خلق صعوبة التعديل فيه وتغيير الإجراءات غير ممكن ونتيجة لذلك ضغط ضريبي وجموده لذلك وجب تحسين العلاقة بين المكلف والإدارة من خلال تحقيق العدالة والمساواة ونشر الوعي والثقافة الضريبية لإستمرار النظام الضريبي.

## الفصل الثاني

دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية  
في نظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

تمهيد:

بعد التطرق إلى المفاهيم العامة حول التصريحات الجبائية والنظام الضريبي الجزائري والعوامل المقيدة له ومدى فاعلية التصريحات للنظام الحقيقي بين المكلف وإدارة الضرائب يأتي التطرق إلى دراسة ميدانية التي كانت بمركز الضرائب بولاية الأغواط التي تم من خلالها دراسة تحليلية لأهم الضرائب والرسوم في النظام الحقيقي والالتزامات التصريحية له كما تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث نبدأها بتقديم مديرية الضرائب ومركز الضرائب بولاية الأغواط واستعراض الهيكل التنظيمي للمركز، أما المباحث المالية دراسة تحليلية لأهم الضرائب والرسوم في النظام الحقيقي والالتزامات التصريحية في النظام الحقيقي.

ومن أجل ذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب بالأغواط.**

**المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لأهم الضرائب و الرسوم للنظام الحقيقي.**

**المبحث الثالث: الإلتزامات التصريحية في النظام الحقيقي.**

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### المبحث الأول: الإطار التنظيمي للمديرية الولائية ومركز الضرائب بالأغواط

لقد شرعت الدولة الجزائرية منذ الاستقلال في إنشاء وزارات ومن بينها وزارة المالية وذلك بموجب المرسوم رقم 326/63 التي يوجد من بينها إدارتها المديرية العامة للضرائب من بين أهداف مراقبة النشاطات التجارية والصناعية لممولي الضرائب، وكذا الخزينة العمومية كما تسهر على متابعة تنفيذ وتطبيق قوانين مالية في أحسن الظروف، ولقد عرفت الجزائر منذ بداية التسعينيات إصلاحات هامة، ومن بين هذه الإصلاحات ما يخص إدارة الضرائب من حيث هيكلها الإداري والقوانين التي تسيروها، هذا وتوجد عدة مديريات جهوية والتي تقوم بالمراقبة والتنسيق من أجل ضمان السير الحسن للمصالح التابعة للمديرية العامة للضرائب وتوجد على مستوى التراب الوطني 09 مديريات جهوية هي: المديرية الجهوية للضرائب بالجزائر؛ المديرية الجهوية للضرائب بالبلدية؛ المديرية الجهوية للضرائب بالشلف؛ المديرية الجهوية للضرائب بسطيف؛ المديرية الجهوية للضرائب بعنابة؛ المديرية الجهوية للضرائب بقسنطينة؛ المديرية الجهوية للضرائب بوهران؛ المديرية الجهوية للضرائب ببشار؛ المديرية الجهوية للضرائب بورقلة" فالمديرية الجهوية بورقلة هي التي تشرف على تسيير مديرية الضرائب بولاية الأغواط<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب لولاية الأغواط

يعتبر مركز الضرائب مصلحة تنفيذية على المستوى المحلي مرتبطة مباشرة بالمديرية الولائية للضرائب، فهو مركز تسيير موحدة يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقابضات المديريات الضرائب الولائية وبالتالي يشكل مركز الضرائب المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاصه<sup>1</sup>.

### الفرع الأول: واجبات المكلف بتحصيل الضرائب

حيث تتمتع بمجموعة من الواجبات ما يخص المكلف بالإدارة الجبائية.

#### واجبات المكلف بالضريبة<sup>2</sup>:

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسة الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضرائب غير الخاضعة لمجال اختصاص؛
- مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛
- مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
- ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم؛

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

<sup>2</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
  - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
  - تدرس الشكاوى وتعالجها؛
  - تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - تعوض قروض الرسوم؛
  - تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
  - تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
  - تنظم المواعيد وتسيرها؛
  - تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.
- يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين وقمنا بشرح كل مصلحة على حدى بعدما تم تقديم الهيكل الخاص بالمركز.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي بمركز الضرائب بالأغواط

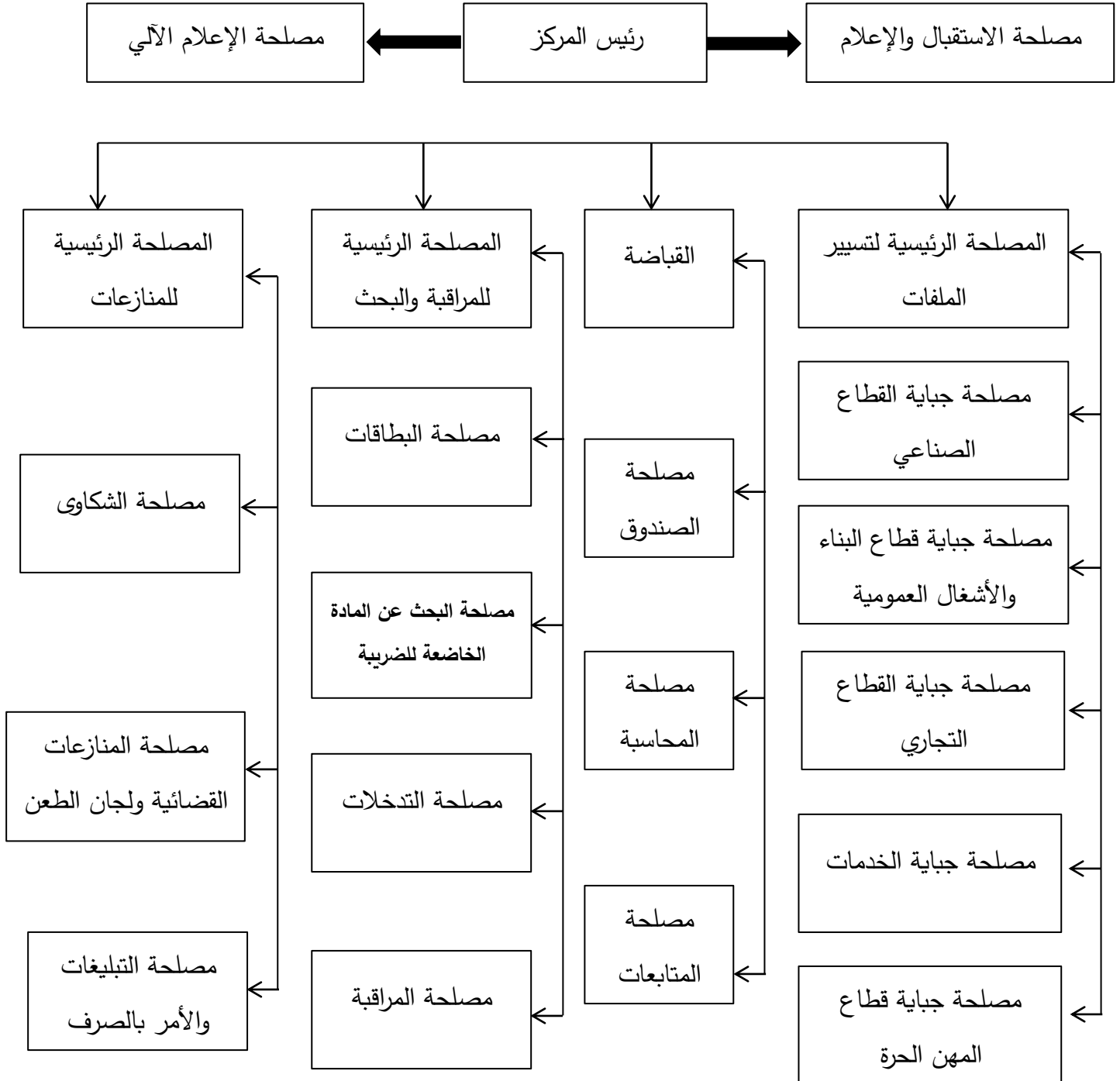
تنظم المديرية الولائية للضرائب وفقا للقرار الوزاري المؤرخ في 30 أفريل 1991 وهذا تطبيقا للمرسوم التنفيذي رقم 60/91 الصادر بتاريخ 23 فيفري 1991،. حيث نص في مواده من 03 إلى 06 المفصلة في القرار المذكور أعلاه على الهياكل الجبائية وصلاحياتها وكثافة مجتمعها الجبائي، وتنظم مديرية الضرائب لولاية الأغواط في خمس (05) مديريات فرعية تتمثل في ما يلي<sup>1</sup>:

المديرية الفرعية للتحصيل ؛ المديرية الفرعية للوسائل؛ المديرية الفرعية للعمليات الجبائية؛ المديرية الفرعية للمنازعات؛ المديرية الفرعية للرقابة الجبائية .

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام  
الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة الرقابة الجبائية بمركز الضرائب لولاية الأغواط .

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

نلاحظ من خلال الشكل أن الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية الأغواط هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية، كما نلاحظ وجود مصلحة الإستقبال والإعلام ومصلحة الإعلام الآلي.

### المطلب الثالث: مهام وأهداف مركز الضرائب بالأغواط

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية . بهذا الصدد يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاصه وهم :

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي

- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبيريات المؤسسات والتي رقم اعمالها يفوق 8.000.000 في السنة.

### الفرع الأول: مهام مركز الضرائب بالأغواط

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية

#### 1- في مجال الوعاء<sup>1</sup>:

- يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛

- مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية؛

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 2- في مجال التحصيل:

- التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوي؛
- التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية؛
- ضبط الكتابات وتسجيل مركزة تسليم القيم؛

### 3- في مجال الرقابة:

- البحث واستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات؛
- إعداد وتنفيذ برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين وتقييم نتائجها؛

### 4- في مجال المنازعات<sup>1</sup>:

- دراسة ومعالجة الشكاوي؛
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛
- استرداد قروض الرسم على القيمة المضافة؛

### 5- في مجال الاستقبال والإعلام:

- ضمان مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لا سيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية؛
- تنظيم وتسيير المواعيد؛
- نشر المعلومات والمطبوعات الجبائية لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب؛

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### الفرع الثاني: أهداف مركز الضرائب

تتمثل في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- ضمان المديرية الولائية للضرائب لممارسة السلطة اسلسة لمراكز الجوارية للضرائب؛
- السهر على احترام التنظيم والتشريع الجبائي ومتابعة ومراقبة المصالح وتحقيق الأهداف المحددة لها؛
- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية؛
- إصدار الجداول وقوائم المنتوجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها وتقوم النتائج الحصيلة الدورية؛
- ضمان الرقابة القبلية وتصفية الحسابات تسيير القابضين؛
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها؛
- وضع الرقابة المقررة فيما يخص القيم والأسعار وتأذن بالزيادة أن اقتضى الأمر ذلك؛
- دراسة العرائض وتنظيم اشغال لجان ، متابعة منازعات ومسك الملفات المرتبطة بها بصفة منتظمة؛
- متابعة تطور القضايا المرفوعة امام القضاء في مجال وعاء الضريبة؛
- تقدير احتياجات من الوسائل البشرية والمادية والتقنية والمالية وإعداد تقديرات الميزانية المطابقة لذلك؛
- ضمان تسيير المستخدمين والاعتمادات المخصصة لهذه المصالح؛
- توظيف وتعيين المستخدمين الذين تقرر طريقة أخرى لتعيينهم؛
- تنظيم أعمال التكوين وتحسين المستوى التي تبادر بها المديرية العامة للضرائب؛
- تكوين رصيذا وثائقيا للمديرية وتسييره وضمنا توزيعه وتعميمه؛

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- السهر على مسك ملفات جرد أملاك العقارية والمنقولة كما السهر على صيانة هذه الأملاك والمحافظة عليها؛
- تنظيم استقبال المعلومات المكلفين بالضريبة؛
- نشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة؛
- الجداول وسندات والإيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى؛
- متابعة تطور الدعاوي المرفوعة امام القضاء في مجال منازعات التحصيل؛
- مراقبة التكفل والتصفية التي يقوم بهما كل مكتب القباضة ومتابعة تسوية ذلك؛
- تحليل وتقويم دوريا عمل المصالح الخاضعة لاختصاصها؛
- إعداد تلخيصا عن ذلك واقتراح أي إجراء من شأنه ان يحسن عمله؛

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### المبحث الثاني: دراسة تحليلية لأهم الضرائب والرسوم في النظام الضريبي الحقيقي

في هذا المبحث سنعالج أهم الضرائب والرسوم في النظام الضريبي الحقيقي والذي يتعلق بالأشخاص الذين يكون رقم أعمالهم أكثر من 80000000 دج، حيث بموجبه يتم تحديد الربح الخاضع من الدخل الإجمالي بناء على تصريح المكلف الشهري برقم أعماله لإدارة الضرائب مع تدعيمه بوثائق الثبوتية اللازمة (كدفتر الجرد، دفتر الثبوتية...) ويتم إيداع هذا التصريح قبل الفاتح من ماي من كل سنة وذلك بالنسبة لأرباح السنة الماضية، حسب قانون المالية 2023، ولهذا يجدر المكلف أن يمسك محاسبة كاملة طبقاً للقوانين المعمول بها وعموماً يتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب التالية:

**المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات**

**المطلب الثاني: الرسم على النشاط المهني TAP**

**المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة TVA**

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

المطلب الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات.

تعد الضريبة من أقدم وأهم المصادر المالية للدولة نظرا لكثرة الأصول التي تدورها الخزينة العمومية فإزداد دورها مع تزايد الإيرادات العمومية وارتبط تطورها بتطور مفهوم الدولة من الحارسة التي كانت تنحصر مهامها في الدفاع والأمن وتحقيق العدالة إلى المتدخلة في الحياة الإقتصادية والإجتماعية من أجل تحقيق الإستقرار والتوازن الإقتصادي، وعليه فإن الضريبة لها دورا إجتماعيا وماليا بإعتبارها مصدر مالي للدولة، فمصطلح الضريبة هو الإقتطاع النقدي الإلزامي وبصفة نهائية تقوم به الدولة أو السلطة العامة على أموال الأفراد من أجل تغطية الأعباء العامة فيما بينهم.

الفرع الأول: الضريبة على الدخل الإجمالي

سنتطرق إلى مفهوم هذه الضريبة وعلى خصائصها ومن ثم سنتطرق إلى أصناف الداخل الخاضع لضريبة الدخل الإجمالي فيما يلي:

### 1- مفهوم الضريبة<sup>1</sup>:

وهي ضريبة سنوية وحيدة إلزامية تفرض على الدخل، الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي وتفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي، للمكلف بالضريبة المحددة وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 89 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### 2- خصائص الضريبة على الدخل الإجمالي:

من التعريف السابق نستنتج خصائص الضريبة الدخل الإجمالي في العناصر التالية

أ- ضريبة سنوية وحيدة؛

ج- تفرض على أشخاص طبيعيين؛

ج - إقتطاع نقدي و جبري.

<sup>1</sup> قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نفس المرجع السابق، المادة 02، 2021.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 3- أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي:

يتكون من الدخل الصافي الإجمالي من مجموعة من المداخل الصافية الآتية:

- 1- الأرباح المهنية؛
- 2- عائدات المستثمرات الفلاحية؛
- 3- الإيرادات المحققة من إيجار الملكيات المبنية والغير مبنية؛
- 4- مداخل رؤوس الأموال المنقولة؛
- 5- المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية؛
- 6- فوائد القيمة الناتجة عن التنازل مقابل العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارات الحقيقية وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الإجتماعية أو الأوراق المماثلة<sup>1</sup>.

### أولاً: أرباح مهنية غير تجارية:

تعد من أهم أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي والتي سننتظر إلى أهم عناصرها والتي تتمثل فيمايلي<sup>2</sup>:

#### 1- مفهوم الأرباح غير التجارية الخاضعة للضريبة:

تعتبر كمداخل متأدية من ممارسة مهنية غير تجارية:

أ- أرباح المهن الحرة والوظائف والمهام التي لا تتمتع أصحابها بصفة التاجر، وكذا المهن المنتجة للأرباح؛

ب- الريوع العائدات حقوق المؤلف مثلاً؛

<sup>1</sup> المادة 02 المعدلة بموجب المواد 02 من قانون المالية لسنة 2009 والمادة 02 من قانون المالية لسنة 2015 والمادة لسنة 2017 ، والمادة 02 من قانون المالية لسنة 2021.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، المادة 22، ص 16

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ج- الربوع المحققة من قبل المخترعين؛

### 2- خصائص المهن الغير التجارية أو المهن الحرة:

وتتميز خصائص المهن الحرة بالعناصر التالية<sup>1</sup>:

أ- الطابع الفكري: كالرجوع للقوانين والتشريعات؛

ب- مهنة مستقلة؛

ج- مساهمة شخصية؛

### 3- أصناف المهن الحرة:

وتتمثل هذه العناصر في النقاط التالية<sup>2</sup>:

أ- صنف المهن الطبية؛

ب- صنف الوظائف والدواوين؛

ج- صنف القضاة؛

د- صنف التقنيين؛

### 4- نظام فرض الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الأرباح غير تجارية:

يخضع المكلفون بالضريبة الذين يتقاضون أرباح غير تجارية فيما يخص طريقة تحديد الربح إلى النظام المبسط للمهن غير تجارية، ويشترط أن يكون رقم الأعمال السنوي يتجاوز 8000000 دج<sup>3</sup>.

و يمتاز بالخصائص التالية:

أ- الإستفادة من خصم المبلغ الحقيقي للضريبة التي مست السلع والأموال؛

<sup>1</sup> Direction générale des l'impôt, guide fiscale de profession libérales, 2011, pp, 5-6.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة 22، ص 16

<sup>3</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة 26 ص 17.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ب- إمكانية معاينة العجز وخصمه من المداخل الأخرى؛

ج- يتم إخضاع الربح للضريبة سنويا؛

5- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي<sup>1</sup>:

يتم حساب الضريبة على الدخل الإجمالي المطبقة على الأرباح غير التجارية تبعا للجدول التصاعدي لسنة 2023 التالي:

جدول رقم (2-1): حساب الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهن غير التجارية

قسط الدخل الخاضع للضريبة	معدل الضريبة	قسط الضريبة	الضريبة التراكمية
لا يتجاوز 240.000	00%	-	-
من 240.001 إلى 480.000 دج	23%	55200 دج	55200 دج
من 480.001 إلى 960.000	27%	129600 دج	184800 دج
من 960.001 إلى 1.920.000 دج	30%	288000 دج	472800 دج
من 1.920.001 إلى 3.840.000 دج	33%	633600 دج	1106400 دج
أكثر من 3.840.000 دج	35%	-	-

المصدر: المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،

6-1- آلية دفع التسبيق: تدفع الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن الحرة غير تجارية في شكل تسبيقات بقسطين حسب الجدول التالي:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، المادة 104، ص 37.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الجدول رقم (2-2): آجال دفع التسبيقات على الحساب ومبالغها للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف أرباح المهن غير التجارية.

التسبيقات	الآجال	مبالغ التسبيقات
التسبيق الأول	20 فيبرابر إلى 20 مارس	30% من ضريبة السنة الأخيرة
التسبيق الثاني	20 ماي إلى 20 جوان	30% من ضريبة السنة الأخيرة
رصيد التصفية		الضريبة المستحقة للسنة مطروح منها مجموع التسبيقات

المصدر: المادة 355-1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2023، المادة 104، ص 37.

### ثانيا: عائدات الإستثمارات الفلاحية

ويقصد بها الإيرادات المحققة من الأنشطة الفلاحية كتربية المواشي مهما كان طابعها عصريا أو تقليديا والنتيجة من مختلف الأنشطة، تربية الحيوانات، إستغلال الأراضي الزراعية.....إلخ.

1- تحديد الوعاء الضريبي: يتم تحديد المداخل الفلاحية المعتمدة كأس للضريبة على الدخل وفق التعريفات والتكاليف المرتبطة بالإستغلال التي تحددها اللجنة الولائية:

أ- تحديد دخل الزراعة؛

ب- إجراءات تحديد الأرباح المتأدية من نشاط تربية المواشي؛

ج- إجراءات تحديد الأرباح بالنسبة للدواجن والأرانب ومنتجات إستغلال الفطريات؛

الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريجات والإجراءات الضريبية في النظام  
الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

2- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المداخيل الفلاحية:

الجدول رقم (2-3): الضريبة على الدخل الإجمالي السنوي قانون المالية 2022.

الضريبة التراكمية	قسط الضريبة	معدل الضريبة %	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
-	-	0	لا يتجاوز 240000 دج
دج 55200	دج 55200	23	من 240001 إلى 480000 دج
دج 184800	دج 129600	27	من 480001 إلى 960000 دج
دج 478800	دج 288000	30	من 960001 إلى 1920000 دج
دج 1106400	دج 633600	33	1920001 إلى 3840000 دج
-	-	35	أكثر من 3840001 دج

المصدر: المادة 31 رقم 21-16 المؤرخ في 2021/12/30 المتضمن قانون المالية لسنة 2022  
الجريدة الرسمية العدد 100 الصادر بتاريخ 2020/12/30.

3- آلية الدفع الضريبة على الدخل: تدفع الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المداخيل الفلاحية في  
شكل تسبيق بقسط واحد

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الجدول رقم (2-4): التسبيقات الجبائية

التسبيقات	الآجال	مبالغ التسبيقات
التسبيق الأول	20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر	30% من ضريبة السنة الأخيرة
رصيد التصفية	يحصل رصيد الضريبة على الدخل الناتج عن التصفية التي تتم على يد مصلحة الضرائب، عن طريق الجدول ضمن الشروط المحددة في المادة 354	الضريبة المستحقة للسنة المطروح منها التسبيق

المصدر: المادة 355-2 و 3 من قانون الضرائب المباشرة 2023، المادة 76 من قانون المالية لسنة 2022.

وتسدد الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المداخيل الفلاحية خلال السنة بواسطة إشعار بالدفع لتسبيق واحد من 20 سبتمبر إلى 20 أكتوبر في مكان الإستغلال

**ثالثا: المداخيل العقارية الناتجة عن إيجار الأملاك المبنية والغير مبنية.**

تعد المداخيل العقارية الناتجة عن إيجار الأملاك المبنية وغير المبنية إحدى أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي والتي سنعالج تعريفها ومعدلاتها الضريبية والوجبات الضريبية لها وتتمثل فيمايلي:

### 1- تعريف:

يقصد بالمداخيل العقارية من تلك المداخيل الناتجة عن إيجار العقارات المبنية أو جزء منها أو إيجار المحلات التجارية الصناعية المجهزة بعتاد إذا لم تكن مدرجة في أرباح مؤسسة صناعية أو تجارية أو حرفية أو مستثمرة فلاحية مهنية غير تجارية<sup>1</sup>.

**2- معدلات الضريبة<sup>2</sup>:** تخضع لضريبة الدخل الإجمالي المداخيل المتأدية من الإيجار بصفة مدنية للأملاك العقارية ذات الطابع السكني أو المهني، يخضع من الإيجار السنوي الإجمالي الذي يقل أو يساوي 180000000 دج لمعدل محرر من الضريبة موحدة.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم الممثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة 42، ص 20.  
<sup>2</sup> نفس المرجع ص ص 20-21.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- 7% ذات طابع سكني؛

- 15% ذات طابع تجاري أو مهني؛

- 10% للإيجارات الفلاحية؛

### 3- الواجبات الضريبية: وتتمثل في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- تستحق الضريبة على الإيجار المحصل مسبقا بتاريخ 20 من الشهر الذي يلي الشهر الذي تم فيه تحصيله، وتدفع الضريبة في وثيقة من نوع G51 إلى قبضة الضرائب.

- المؤجر مطالب بالتصريح بمداخل الإيجار المحققة قبل الفاتح من فيفري من كل سنة عن طريق إكتساب وإرسال إلى مفتشية الضرائب لمكان واحد.

رابعا: مداخل رؤوس الأموال المنقولة (RDCM): يمكن لمداخل رؤوس الأموال المنقولة أن تأخذ شكلين من العائدات<sup>2</sup>:

- ريع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها.

- إيرادات للديون والودائع و الكفالات.

1- ريع الأسهم أو حصص الشركة والإيرادات المماثلة لها: تمثل في الإيرادات الموزعة لها والتي نذكر منها:

- شركات الأسهم بمفهوم القانون التجاري.

- الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

- شركات الأشخاص وشركات المساهمة التي اختارت النظام الجبائي.

<sup>1</sup> نفس المرجع ص 21.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة 45، ص 21.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

2- تعريف المداخل الموزعة: وتتمثل في مختلف الأرباح التالية:

- أ- الأرباح أو الإيرادات التي لا تندرج في الإحتياطات أو رؤوس الأموال.
- ب- المبالغ أو القيم الموضوعة.
- ج- إيرادات الأموال المستثمرة.
- د- الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية.
- هـ- المكافئات المدفوعة<sup>1</sup>.

3- إيرادات الديون والودائع والكفالات: وتتمثل في العناصر التالية:

- الديون الرهنية الممتازة منها والعادية.
- الكفالات نقدا.
- الودائع في حسابات الإستثمار.
- سندات الصندوق.
- الكفالات نقدا.

4- الحدث المشئ للضريبة: تستحق الضريبة بمجرد دفع الفوائد مهما كانت مدينا أو دائنا يؤجل الحدث المشئ للضريبة إلى تاريخ دفع الفوائد.

5- المعدلات المطبقة للضريبة<sup>2</sup>:

- 15% نسبة الإقتطاع من المصدر.
- 10% العائدات الديون والودائع غير إسمية والكفالات.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، نفس المرجع السابق، المادة 46، ص ص 21-22.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، المادة 55، ص 23.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

خامسا: الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المرتبات و الأجر و المنح و الریوع العمرية (TRAITEMENTS ;SALAIRES ;PENSIONS ET RENTES VIAGERES):تدرج المرتبات و التعويضات و الأتعاب و الأجر و المنح و الریوع العمرية ، في تكوين الدخل الإجمالي المعتمد أساسا لإقرار الضريبة على الدخل الإجمالي.<sup>1</sup>

1- الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المرتبات و الأجر: تعتبر أجورا لتأسيس الضريبة العناصر التالية:<sup>2</sup>

- أ. المداخيل المدفوعة إلى الشركاء و المسيرين لشركات ذات مسؤولية محدودة ، و الشركاء في شركات الأشخاص و الشركات المدنية المهنية و أعضاء شركات المساهمة ؛
- ب. المبالغ المقبوضة من قبل أشخاص يعملون في بيوتهم بصفة فردية لحساب الغير؛ و هذا مقابل عملهم؛
- ج. التعويضات و التسديدات و التخصيصات الجزافية المدفوعة لمديري الشركات ، لقاء مصاريفهم؛
- د. علاوات المر دودية و المكافآت أو غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية ، بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين؛
- هـ. المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون إضافة إلى نشاطهم الأساسي كأجراء نشاط التدريس أو البحث أو المراقبة أو كإساتذة مساعدين بصفة مؤقتة، و كذلك المكافآت الناتجة عن كل نشاط ظرفي ذي طابع فكري.

و تحسب الضريبة حسب السلم التصاعدي للرواتب و الأجر التالي:

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، المادة :66، ص:24.  
<sup>2</sup> - نفس المرجع، المادة :67، ص ص:24-25.

الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريجات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الجدول رقم (2-5): حساب الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الرواتب و الأجور (IRG/SALAIRES) الشهري

الضريبة التراكمية	قسط الضريبة	معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
-	-	00 %	لا يتجاوز 20.000 دج
دج 4600	دج 4600	23 %	من 20.001 إلى 40.000 دج
دج 15400	10800 دج	27 %	من 40.001 إلى 80.000 دج
دج 39400	24000 دج	30 %	من 80.001 إلى 160.000 دج
دج 92200	52800 دج	33 %	من 160.001 إلى 320.000 دج
-	-	35 %	أكثر من 320.000 دج

المصدر: المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، مرجع سبق ذكره، 2023 ،المادة :104، ص: 37.

2- حساب الضريبة للضريبة على الدخل الإجمالي لصنف المرتبات و التعويضات و الأتعاب و الأجور و المنح و الربوع العمرية:

أ- في حالة المداخيل الشهرية: يحسب الاقتطاع من المصدر للضريبة على الدخل الإجمالي لهذا الصنف من المداخيل على أساس الدخل الشهري ،و بناء على الجدول المذكور أعلاه .

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ب- في حالة المداخل غير الشهرية: تعتبر علاوات المر دودية و المكافآت أو غيرها التي تمنح لفترات غير شهرية ، بصفة اعتيادية من قبل المستخدمين ، وكذا الاستدراكات المرتبطة بها، كدخل شهري منفصل خاضع للاقتطاع من مصدر الضريبة على الدخل الإجمالي بنسبة 10%<sup>1</sup>.

ج- في حالة المداخل المتأتية من الأنشطة الظرفية ذات الطابع الفكري

د- الإعفاء من الضريبة: يعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف الرواتب و الأجور ما يلي:<sup>2</sup>

أ) الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في الجزائر في إطار مساعدة بدون مقابل، منصوص عليها في اتفاق دولي؛

ب) الأشخاص من جنسية أجنبية الذين يعملون في المخازن المركزية للتموين ، التي أنشئ نظامها الجمركي بمقتضى المادة 196 مكرر من قانون الجمارك ؛

ج) الأجور و المكافآت الأخرى المدفوعة في إطار البرامج الرامية إلى تشغيل الشباب، ووفقا للشروط المحددة عن طريق التنظيم؛

د) التعويضات المرصودة لمصاريف التنقل أو المهمة؛

هـ) التعويضات عن المنطقة الجغرافية؛

و) المنح ذات الطابع العائلي التي ينص عليها التشريع الاجتماعي مثل : الأجر الوحيد و المنح العائلية و منحة الأمومة؛

ز) التعويضات المؤقتة و المنح و الربوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل أو لذوي حقوقهم؛

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، المادة: 67-4 ، ص: 25.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، المادة: 68 ، ص: 25.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

سادسا: فوائد القيمة الناتجة عن التنازل مقابل العقارات المبنية او الغير مبنية والحقوق العقارية الحقيقية وكذلك الناتجة .

فوائد القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، وكذا تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة ( المواد من 77 إلى 80 )

### 1. مجال التطبيق:

بالنسبة للعقارات المبنية أو غير المبنية: بالنسبة لوعاء الضريبة على الدخل الإجمالي، تعتبر فوائد قيمة ناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية فوائد القيمة المحققة فعلا من قبل الأشخاص الذين يتنازلون، خارج نطاق النشاط المهني، عن عقارات أو أجزاء من عقارات مبنية أو غير مبنية، وكذا الحقوق العقارية المرتبطة بهذه الأملاك.<sup>1</sup>

2. بالنسبة الأسهم و الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة: تعتبر فوائد قيمة ناتجة عن التنازل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة، بالنسبة لوعاء الضريبة على الدخل الإجمالي، فوائد القيمة المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين الذين يبيعون، خارج إطار نشاطهم المهني، كل أو جزء من الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة التي يحوزونها.<sup>2</sup>

### 1.2 تحديد فائض القيمة الخاضع للضريبة:

بالنسبة للعقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية : يتكون فائض القيمة الخاضع للضريبة من الفارق الإيجابي بين:

- سعر التنازل عن العقار ؛

- وسعر الاقتناء أو قيمة إنشائه من طرف المتنازل.

<sup>1</sup>- المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، المادة :77، ص:28.  
<sup>2</sup>- نفس المرجع، ص:28.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

يخفض سعر التنازل من مبلغ الحقوق والرسوم المدفوعة والمصاريف المثبتة قانوناً، التي يتحملها البائع أثناء هذه العملية. تضاف إلى سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء، مصاريف الاقتناء و الصيانة و التحسين، المثبتة قانوناً، و ذلك في حدود 30 % من سعر الاقتناء أو قيمة الإنشاء.<sup>1</sup>

وعندما يكون العقار المتنازل عنه ناتجاً من هبة أو ميراث، فإن القيمة التجارية للعقار بتاريخ الهبة أو الميراث تحل محل قيمة الاقتناء، بالنسبة لحساب فائض القيمة التنازل الخاضع للضريبة.<sup>2</sup>

**1.1.2 بالنسبة للأسهم و الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة:** يتكون فائض القيمة الخاضع للضريبة، بعنوان التنازل بمقابل عن الأسهم، الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة من الفرق الإيجابي بين:<sup>3</sup>

- سعر التنازل أو القيمة الحقيقية للأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة ؛

- وسعر الشراء أو اكتتاب الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة المتنازل عنها.

**2.2 التخفيضات:** يستفيد الدخل الخاضع للضريبة من تخفيض يبلغ حوالي 5% سنوياً، ابتداءً من السنة الثالثة (3) من تاريخ حياة العقار، وذلك في حدود 50%.<sup>4</sup>

2.2 معدل الضريبة على الدخل الإجمالي لصنف فائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، و تلك الناتجة عن التنازل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو الأوراق المماثلة:

**1.2.2 فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية و غير المبنية والحقوق العقارية:**

- تخضع فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية أو غير المبنية والحقوق العقارية الحقيقية، المشار إليها في المادة 77، للضريبة على الدخل الإجمالي لمعدل 15% محررة من الضريبة.

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص: 28.

<sup>2</sup> - قانون رقم (20-16) المؤرخ في 2020/12/31 المتضمن قانون المالية لسنة 2021، الجريدة الرسمية العدد: 83، الصادرة بتاريخ: 2020/12/31، المادة: 10، ص: 06.

<sup>3</sup> - قانون رقم (20-16) المؤرخ في 2020/12/31 المتضمن قانون المالية لسنة 2021، مرجع سبق ذكره، المادة: 10، ص: 06.

<sup>4</sup> - نفس المرجع، المادة: 79، ص: 28.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

تستفيد من تخفيض ضريبي قدره **50%** ، التنازلات عن السكنات الجماعية التي تشكل الملكية الوحيدة والسكن الرئيسي.<sup>1</sup>

**2.2.2. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو السندات المماثلة المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين:**

- 15% محررة من الضريبة عندما يكون المتنازل مقيم في الجزائر ، كما تطبق نسبة مخفضة تقدر بـ 5% في حالة إعادة استثمار مبلغ فائض القيمة.<sup>2</sup>

**3.2.2. فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو السندات المماثلة المحققة من قبل الشركات التي لا تملك منشأة مهنية دائمة في الجزائر:**

- تخضع فوائض القيم الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو السندات المماثلة المحققة من قبل الشركات التي لا تملك مقرا مهنية دائما بالجزائر ، للضريبة على أرباح الشركات بمعدل 20% محررة من الضريبة.<sup>3</sup>

الالتزامات الضريبية لصنف فوائض القيم: من أهم الالتزامات نذكر الآتي:

**4.2.2. الالتزامات الضريبية لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية والحقوق العقارية:**

يلزم الأشخاص المحققين لفائض قيمة ناتج عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية بدفع الضريبة المستحقة لدى قباضة الضرائب التي يتواجد فيه العقار في أجل لا يتعدى ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ استصدار عقد البيع ، باكتتاب تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد (سلسلة من نوع ج رقم ج 17 ) ( série G17 ).

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، المادة :104 ، ص:39.  
<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة :104، ص:39.  
<sup>3</sup> - نفس المرجع ، المادة: 150 - 3، ص:60.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

2.3 الالتزامات الضريبية لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو السندات المماثلة المحققة من قبل الأشخاص الطبيعيين:

يتوجب على الأشخاص المحققين لهذه المداخل، اكتتاب تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد (سلسلة من نوع ج رقم 17 مكرر ) ( série G17Bis ) خلال مدة لا تتجاوز ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ عملية البيع، و دفع الضريبة المستحقة حسب الحالة لدى قبضة الضرائب التي يتبعها:

- مقر إقامة المتنازل؛

- المقر الاجتماعي للشركة التي سنداتها موضوع التنازل عندما يكون المتنازل غير موطن بالجزائر، مع الإشارة إلى أنه في هذه الحالة يمكن تنفيذ هذا الإجراء من قبل وكيل مؤهل قانونا.

1.2.3 الالتزامات الضريبية لفوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن الأسهم أو الحصص الاجتماعية أو السندات المماثلة المحققة من قبل الشركات التي لا تملك منشأة مهنية دائمة في الجزائر:

يتوجب على الشركات المعنية، اكتتاب تصريح يقوم مقام حافظة إشعار بالتسديد (سلسلة من نوع ج رقم 17 مكرر1)

( série G17Ter ) خلال مدة لا تتجاوز ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ عملية البيع، و دفع الضريبة المستحقة لدى قبضة الضرائب التي تتبعها الشركة، و يمكن أن يقوم بهذا الإجراء وكيل مؤهل قانونا.

الفرع الثاني: الضريبة على أرباح الشركات:

سننظر إلى تعريف هذه الضريبة وإلى خصائصها ومن ثم كيفية حسابها

أولا: تعريف و خصائص الضريبة على أرباح الشركات: سننظر أولا إلى تعريف الضريبة على أرباح الشركات و معرفة خصائصها فيما يلي:

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

1- تعريف الضريبة على أرباح الشركات: تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي تحققها الشركات و غيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، و تسمى هذه الضريبة " الضريبة على أرباح الشركات".<sup>1</sup>

2- خصائص الضريبة على أرباح الشركات: و تتميز الضريبة على أرباح الشركات بالخصائص التالية:<sup>2</sup>

- ضريبة وحيدة؛
- ضريبة عامة؛
- ضريبة سنوية؛
- ضريبة نسبية؛
- ضريبة تصريحية : أي أن المكلف الخاضع لهذه الضريبة مطالب بتقديم تصريح سنوي لجميع أرباحه إلى مفتشية الضرائب التابعة للمقر الاجتماعي للمؤسسة الرئيسية من خلال إرسال الميزانية الجبائية (GN<sup>o</sup>2 و GN<sup>o</sup>4 ) قبل الفاتح ماي من كل سنة ؛
- ضريبة نوعية؛

ثانيا: مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات: تخضع للضريبة على أرباح الشركات حسبما حددته المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ما يلي:<sup>3</sup>

1- الشركات مهما كان شكلها و غرضها باستثناء:

- أ - شركات الأشخاص و شركات المساهمة؛
- ب - الشركات المدنية؛
- ج - هيئات التوظيف؛

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023 ، مرجع سبق ذكره ،المادة :135، ص:47.

<sup>2</sup> - بن أعمار منصور، الضريبة على أرباح الشركات ، دار هومة ، الجزائر ، 2010 ، ص ص : 15 - 16.

<sup>3</sup> -،مرجع سبق ذكره ص:47.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

2- المؤسسات و الهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي و التجاري.

كما تخضع لهذه الضريبة:

- الشركات التي تنجز العمليات و المنتجات المذكورة في المادة 12

- الشركات التعاونية و الاتحادات التابعة لها باستثناء الشركات المشار إليها في المادة 138 .

ثالثا: الإعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات: هناك إعفاءات من الضريبة على أرباح الشركات دائمة و مؤقتة:<sup>1</sup>

1- بصفة دائمة:

أ. التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية؛

ب. المؤسسات التابعة لمجمعات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التي تتبعها؛

ج. صناديق التعاون الفلاحي بعنوان العمليات البنكية والتأمين والمحقة مع شركائها فقط؛

د. التعاونيات الفلاحية للتموين والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة والمسيرة طبقا لأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحقة مع المستعملين غير الشركاء؛

هـ. الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتجات الفلاحية وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها أعلاه، والمسيرة.

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، المادة :138، ص ص:48-49.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 2- بصفة مؤقتة:

أ. الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية "أو" الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر "أو" الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، لمدة (3) سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في استغلالها.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (6) سنوات، إذا كانت الأنشطة ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، وذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

وتمدد فترة الإعفاء هذه بسنتين (2)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

ويترتب على عدم احترام التعهد المتعلق بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد والمطالبة بالحقوق والرسوم المستحقة التسديد.

ب. المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين أو أجانب، باستثناء وكالات السياحة والأسفار، لمدة عشر (10) سنوات.

رابعا: تحديد النتيجة الجبائية « Détermination du résultat fiscal »: تحدد النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أيّا كانت طبيعتها، أخذا بعين الاعتبار التشريع والتنظيم الجبائيين الساري المفعول، المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة، بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول سواء خلال فترة الاستغلال أو في نهايتها.<sup>1</sup>

إذا فالنتيجة الجبائية هي الفرق بين النتائج المحققة من طرف الشركة (كالمبيعات و العائدات الاستثنائية ( و التكاليف القابلة للخصم.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة: 1-140، ص: 51.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

1- شروط خصم الأعباء: خصم الأعباء بمختلف أنواعها يجب استيفاء الشروط الآتية:

- يجب أن يصرف العبء في المصلحة المباشرة للاستغلال ويكون مرتبطاً بالتسيير العادي للمؤسسة؛
  - يجب أن يكون العبء فعلياً ومبرراً بالمستندات الثبوتية المحررة قانونياً؛
  - يجب أن يؤدي العبء إلى انخفاض صافي الأصول؛
  - يجب أن يقيد العبء محاسبياً ويدرج في نتيجة السنة المالية المطابقة لالتزامه.
- لذلك يجب معرفة التكاليف القابلة للخصم و التكاليف غير القابلة للخصم.

2- التكاليف الواجب خصمها **charges à déduire**: من التكاليف الواجب خصمها عند تحدد النتيجة الجبائية على الخصوص ما يلي:

أ. المصاريف العامة من أية طبيعة كانت ،و أجور كراء العقارات التي تستأجرها المؤسسة ،و نفقات المستخدمين واليد العاملة<sup>1</sup>؛

إن المبالغ المخصصة للدفع مقابل الخدمات المقدمة من طرف مؤسسة مقيمة بالخارج، كتكاليف المساعدة التقنية، المالية أو المحاسبية، لا تخضع لتخفيض الربح الخاضع للضريبة إلا في حدود:

- 20 % من التكاليف العامة للمؤسسة و 05 % من رقم الأعمال؛

- 07 % من رقم الأعمال بالنسبة لمكاتب الدراسات و المهندسين - المستشارين.

3- التكاليف غير القابلة للخصم: لا تكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي<sup>2</sup>:

مختلف التكاليف و الأعباء و أجور الكراء الخاصة بالمباني غير المخصصة مباشرة للاستغلال؛

- الهدايا المختلفة باستثناء تلك التي لها طابع إشهاري ما لم تتجاوز قيمة كل واحدة منها مبلغ 1.000

دج وفي حدود مبلغ إجمالي قدره: 500.000 دج؛

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة : 141- 1، ص: 51.  
<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق 65- 66.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- الإعانات و التبرعات، عدا تلك الممنوحة نقداً أو عيناً لصالح المؤسسات و الجمعيات ذات الطابع الإنساني، ما لم تتجاوز مبلغاً سنوياً قدره **4.000.000 د ج**؛
- مصاريف حفلات الاستقبال بما فيها مصاريف الإطعام و الفندقية و العروض ، باستثناء المبالغ الملتزم بها و المثبتة قانوناً و المرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة ؛
- الأعباء التي تستوفي شروط الخصم والتي تم تسديدها نقداً عندما يفوق مبلغ الفاتورة قيمة مليون دينار (1.000.000 د ج) مع احتساب كل الرسوم ، غير أنه يتم قبول الخصم عندما يسدد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقداً في حساب بنكي أو بريدي.<sup>1</sup>
- لا تكون قابلة للخصم، على الصعيد الجبائي، سوى في حدود 01 % من رقم الأعمال السنوي ، النفقات المتعلقة بالترويج الطبي للمواد الصيدلانية وشبه الصيدلانية، و تشمل فئات نفقات الترويج الطبي على وجه الخصوص تلك المتعلقة بالإشهار بجميع أشكاله و تكاليف إطلاق المنتجات.<sup>2</sup>
- 4- حساب الضريبة:** يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:<sup>3</sup>
- **19%** بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع.
- **23%** بالنسبة لأنشطة البناء و الأشغال العمومية و الري ، و كذا الأنشطة السياحية و الحمامات ، باستثناء وكالات الأسفار.
- **26%** بالنسبة للأنشطة الأخرى.
- في حالة الممارسة المتزامنة لعدة أنشطة خاضعة لمعدلات مختلفة، يتم تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة بعنوان كل معدل وفقاً لحصة رقم الأعمال المصرح به أو الخاضع للضريبة بالنسبة لكل نشاط.
- 5- آلية دفع الضريبة على أرباح الشركات:** تدفع الضريبة على أرباح الشركات في شكل تسبيقات بأقساط ثلاثة (03) حسبما ورد في المادة **356 - 2** من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

<sup>1</sup> - نفس المرجع ، المادة: 169-1 ، ص : 66.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، المادة: 169-4 ، ص : 66.

<sup>3</sup> - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، سنة 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة: 150-1 ، ص: 58 - 59.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الجدول رقم (2-6): حساب التسبيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات وآجال الدفع

التسبيق	قيمة التسبيق	آجال دفع التسبيق
التسبيق الأول	ضريبة سنة $(n-1) \times 30\%$	ما بين 20 فبراير إلى 20 مارس
التسبيق الثاني	ضريبة سنة $(n-1) \times 30\%$	ما بين 20 مايو إلى 20 جوان
التسبيق الثالث	ضريبة سنة $(n-1) \times 30\%$	ما بين 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر

SOURCE: GUIDE DES CONTRIBUABLES, RELEVANT DES CDI, 2021, p: 20.

بعد حساب التسبيقات الثلاث وطرحها من الضريبة السنة المالية الحالية نحصل على ما يسمى برصيد التصفية ، والذي يعرف بالمعادلة التالية:<sup>1</sup>

رصيد التصفية = الضريبة على أرباح الشركات - مجموع التسبيقات الثلاثة المدفوعة

عند حساب التسبيقات بنسبة 30% بناء على ضريبة السنة السابقة ، ويتم مقارنة مجموع التسبيقات مع ضريبة السنة المالية الحالية ، و هنا تظهر لنا ثلاث حالات سنذكرها فيما يلي:

الحالة الأولى : رصيد التصفية معدوم؛

الحالة الثانية : رصيد التصفية سالب؛

الحالة الثالثة رصيد التصفية موجب؛

<sup>1</sup> - DIRECTION GENERALE DES IMPOTS, GUIDE DES CONTRIBUABLES, RELEVANT DES CDI, 2021,op-cit, p: 20.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ملاحظات: حول نظام التسبيقات:<sup>1</sup>

- يتم حساب الأقساط الوقتية و تدفع إلى قابض الضرائب المختص من طرف المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات دون إخطار مسبق.
- يساوي مبلغ كل تسبيق نسبة 30% من قيمة الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر السنة المالية المختتمة عند تاريخ استحقاقها ، أو بالربح المحقق في الفترة الأخيرة لفرض الضريبة إذا لم يحصل خصم لأي سنة مالية.
- إذا تعلق الأمر بفترة نقل عن سنة أو تفوقها ، تحسب التسبيقات على أساس الأرباح المقدرة بالتناسب مع فترة مدتها اثنا عشرة (12) شهرا.
- في حالة الشركات الحديثة النشأة ( Sociétés nouvellement créés ) :يساوي كل تسبيق نسبة 30% من الضريبة المحسوبة على الحاصل المقدر بنسبة 5% من رأسمال الاجتماعي المسخر، و العلاقة التالية توضح ذلك:<sup>2</sup>

التسبيق (في حالة الشركات حديثة النشأة) = (رأس المال الاجتماعي المسخر × 5%) × 30%

6- المعدلات الخاصة: تحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يأتي:<sup>3</sup>

10%: بالنسبة لعوائد الديون و الودائع و الكفالات؛

40%: بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها و يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا؛

20%: بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقتطاع من المصدر ،يكتسي هذا الاقتطاع طابعا محررا؛

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، سنة 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة: 356- 1 و 2 و 3 و 4 ، ص: 122 - 123.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ، المادة: 356 - 4 ، ص: 123.

<sup>3</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة: 150- 2 ، ص : 59.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

30%: بالنسبة:

- للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات؛

- للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي أو تستعمل في الجزائر؛

- للحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج إما بموجب امتياز رخصة استغلال براءاتهم، وإما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته، أو منح امتياز ذلك؛

10%: بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية؛

15%: محررة من الضريبة، بالنسبة لعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة

المذكورة في المواد من 45 إلى 48 من هذا القانون المحققة من طرف الأشخاص المعنويين الذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر؛

05%: محررة من الضريبة، بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الأرباح التي تم إخضاعها للضريبة

على أرباح الشركات أو تم إعفاؤها صراحة؛ (المادة: 46 قانون المالية 2022)

**خامسا: التزامات الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات:** كل شخص معنوي خاضع للضريبة على

أرباح الشركات مطالب بتقديم تصريحات عديدة، و عموما هناك التزامات جبائية و أخرى محاسبية:

**1- الالتزامات الجبائية:** تتمثل التصريحات الجبائية فيما يلي:

أ- التصريح بالوجود: كل مكلف خاضع للضريبة على أرباح الشركات مطالب بالتصريح ببداية النشاط

(التصريح بالوجود) خلال ثلاثون يوما من بداية النشاط في وثيقة تسلم من مفتشية الضرائب

1؛(GN°8)

ب- التصريح بالأرباح: كل مكلف خاضع للضريبة على أرباح الشركات مطالب باكتتاب قبل أول

ماي من كل سنة تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة يتمثل في الميزانية الجبائية (GN°02

1- المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة: 183، ص: 72.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

404GN+) لدى مفتشية الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها يتضمن هذا التصريح على:<sup>1</sup>

- مبلغ رقم الأعمال؛
- رقم السجل التجاري؛
- اسم و لقب المحاسب أو المحاسبين أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتهم و عناوينهم أو تحديد أو مراقبة النتائج العامة لمحاسبتهم؛
- الخاصة بعمليات المحاسبة ، ولاسيما ملخص عن حساب النتائج؛
- كشف للمصاريف العامة حسب طبيعتها و للإهلاكات المالية؛
- وعند الاقتضاء التزاما بإعادة الاستثمار المنصوص عليه في المادة 173-2 من ق.ض.م.ر.م ؛
- كشف للمدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني؛
- ج- كشف التسبيقات المدفوعة فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات؛
- د- في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط : على المكلف الخاضع للضريبة على أرباح الشركات إيداع التصريح الخاص بالتنازل أو التوقف لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية و هذا في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام؛
- ويسري تاريخ العشرة (10) أيام ابتداء من:
- اليوم الذي ينشر فيه البيع أو التنازل في جريدة الإعلانات القانونية إذا تعلق الأمر ببيع او تنازل عن محل تجاري؛
- اليوم الذي يتسلم فيه المشتري أو المتنازل له إدارة الإستغلالات إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن مؤسسات أخرى؛

<sup>1</sup> - نفس المرجع ،المادة: 152 ،ص ص: 60 - 61.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- اليوم الذي أغلق فيه نهائيا المؤسسات، اذا تعلق الأمر بوقف النشاط؛

- تاريخ السحب إذا تعلق الأمر بسحب اعتماد.<sup>1</sup>

ه- يتعين على المصرح بالضريبة أن يقدم كلما طلب منه ذلك مفتش الضرائب ، كل الوثائق الحسابية والجرود و نسخا من الأوراق و الوثائق الخاصة بالإيرادات و النفقات التي من شأنها إثبات صحة النتائج المبينة في التصريح .<sup>2</sup>

### 2- الالتزامات المحاسبية :

يجب على المكلفين بالضريبة المذكورين في المادة 136 أن يذكروا في التصريح المنصوص عليه في المادة 151 ، مبلغ رقم أعمالهم ، و رقم تسجيلهم في السجل التجاري ، و كذا لقب المحاسب أو المحاسبين أو الخبراء المكلفين بمسك محاسبتهم و عناوينهم أو تحديد أو مراقبة النتائج العامة لمحاسبتهم، مع ذكر ما إذا كان هؤلاء التقنيون من بين المستخدمين الأجراء لمؤسستهم ، و يجب عليهم إرفاق تصريحاتهم بالملاحظات الأساسية و الخلاصات الموقعة التي استلموها من الخبراء المحاسبين أو المحاسبين المعتمدين الذين كفوهم في حدود اختصاصهم ، بإعداد و مراقبة و تقييم حواصلهم حساباتهم الخاصة بنتائج النشاط.<sup>3</sup>

يجب أن تمسك المحاسبة طبقا للقوانين و الأنظمة المعمول بها ، و إذا كان مسك هذه المحاسبة بلغة أجنبية مقبولة ، فإنه يجب تقديم ترجمة لها يصادق عليها مترجم معتمد و ذلك كلما طلبها مفتش الضرائب ، و على جانب تقديم التصريح المنصوص عليه في المادة 151 ، فإن المكلفين بالضريبة ملزمون بأن يسجلوا على الاستثمارات التي تعدها و تقدمها الإدارة :<sup>4</sup>

- مستخلصات الحسابات الخاصة بعمليات المحاسبة كما تحددها القوانين و الأنظمة المعمول بها ، ولا سيما منها ملخص عن حساب النتائج و نسخة من حصيلتهم و كشف للمصاريف العامة ، حسب

<sup>1</sup> - نفس المرجع ،المادة: 195 ،ص ص: 77 - 78 .

<sup>2</sup> - القانون التجاري الجزائري ،المادة: 12 ،ص: 10 .

<sup>3</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ،المادة: 152 ،ص ص: 60 - 61 .

<sup>4</sup> - نفس المرجع، السابق ص: 61 .

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

طبيعتها و الاهتلاكات المالية و الأرصدة المشكلة باقتطاع من الأرباح مع الإشارة بدقة إلى غرض هذه الاهتلاكات المالية و الأرصدة؛

- جدولاً للنتائج للسماح بتحديد الربح الخاضع للضريبة؛

- كشفاً للمدفوعات الخاصة بالرسم على النشاط المهني المذكور؛

- و تقدم الشركات ، فيما يخصها ، كشفاً مفصلاً للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات.

ويتعين على المصريح بالضريبة أن يقدم ، كلما طلب منه ذلك مفتش الضرائب ، كل الوثائق الحسابية والجرود و نسخا من الأوراق و الوثائق الخاصة بالإيرادات و النفقات التي من شأنها إثبات صحة النتائج الميينة في التصريح؛

**3- الحفاظ على الوثائق المحاسبية :** على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات الاحتفاظ بالدفاتر و الوثائق المحاسبية التي تعدها الشركة لمدة عشرة (10) سنوات؛<sup>1</sup>  
**سادسا: العقوبات المفروضة:**

**1-** عندما يتم إيداع التصريح السنوي بعد انقضاء الأجل المحددة (30 ابريل كآخر اجل للميزانية ) تفرض الزيادات التالية:<sup>2</sup>

**10%** إذا لم تتعد مدة التأخير شهرا؛

**20%** عند التأخير لمدة شهرين ؛

**25%** إذا لم يصل التصريح إلى الإدارة ضمن أجل ثلاثون (30) يوما ابتداء من تاريخ التبليغ، وتطبق هذه النسبة على كامل الحقوق؛

**2-** يترتب على الإيداع المتأخر للتصريحات التي تحمل عبارة « لاشي » و التصريحات التي تكتتب من طرف المكلفين بالضريبة الذين يستفيدون من إعفاء جبائي أو الذين يتحصلون على نتائج عاجزة ، تطبيق الغرامات الآتية:<sup>3</sup>

**2500 د ج،** عندما تكون مدة التأخير شهرا واحدا؛

<sup>1</sup> - القانون التجاري الجزائري، المادة:12، ص:05.

<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة: 322 ، ص: 117.

<sup>3</sup> - نفس المرجع ، المادة: 322 ، ص: 117.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- 5.000 د ج ، عندما يتجاوز التأخير شهرا واحدا و يقل عن شهرين ؛
- 10.000 د ج، عندما يتجاوز التأخر شهرين؛
- 3- يعاقب المكلف بالضريبة الذي لا يقدم تصريحا بالوجود، المنصوص عليه في المادة 183 من هذا القانون، بدفع غرامة جبائية محددة بـ 30.000 دج؛<sup>1</sup>
- سابعا: الزيادات بسبب النقص في التصريح:
- 1- عندما يصرح مكلف بالضريبة فهو ملزم بتقديم تصريحات تتضمن الإشارة إلى الأسس أو العناصر التي تعتمد لتحديد وعاء الضريبة ، و عندما يبين دخلا أو ربحا ناقصا أو غير صحيح يزداد مبلغ الحقوق التي تملص منها أو أخل بها و تفرض عليه عقوبة كما يلي:<sup>2</sup>
- 10 % إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يقل أو يساوي 50.000 د ج ؛
- 15 % إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 50.000 د ج و يقل عن مبلغ 200.000 د ج ؛
- 25 % إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200.000 د ج .
- 2- عند القيام بأعمال تدليسية، تطبق زيادة موافقة لنسبة الإخفاء المرتكبة من طرف المكلف بالضريبة توافق هذه النسبة حصة الحقوق التي تم إخفاؤها مقارنة بالحقوق المستحقة بعنوان نفس السنة ،و لا يمكن أن تقل هذه الزيادة عن 50 % ،وعندما لا يدفع أي حق، تحدد النسبة بـ 100 % ،و تطبق نسبة 100 % كذلك، عندما تتعلق الحقوق المتملص منها بالحقوق الواجب جمعها عن طريق الاقتطاع من المصدر.

### المطلب الثاني: الرسم على النشاط المهني (T.A.P)

الرسم هو إقتطاع مالي جبيري كإيراد عام نظير خدمة خاصة تقدمه من طرف الدولة أو من يمثلها الجماعات المحلية والمؤسسات الإدارية وغيرها مثل الرسوم القضائية، رسوم الإنتفاع بالسير في الطريق العام.

<sup>1</sup> - نفس المرجع ،المادة: 194- 1 ،ص:76.

<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:1-193 ، ص:75.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### الفرع الأول: مفهوم الرسم على النشاط المهني (TAP)

إن الرسم على النشاط المهني هو رسم يفرض على الإيرادات الإجمالية المحققة من طرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطا مهنيا صناعيا كان أو تجاريا أو حرفيا والذين لا يخضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

أنشئ الرسم على النشاط المهني في أول جانفي 1996 حسب قانون المالية لسنة 1996، الجريدة الرسمية العدد 82 الصادرة بتاريخ 1995/12/31 في المادة 21، والذي عوض رسم النظام الجبائي السابق والذي كان يتكون من <sup>1</sup>:

- الرسم على النشاط الصناعي والتجاري (TAIC) بمعدل 2.55% .

- والرسم على النشاط غير التجاري (TANC) بمعدل 6.05% .

و تم توحيد هذين الرسمين في رسم واحد هو الرسم على النشاط المهني (T.A.P).

#### 1. مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني :يتم فرض الرسم على النشاط المهني على ما يلي:<sup>2</sup>

- رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية، أو الضريبة على أرباح الشركات؛

#### ملاحظة:

- يقصد برقم الأعمال، مبلغ الإيرادات المحققة على جميع عمليات البيع أو الخدمات أو غيرها؛

- تستثنى العمليات التي تنجزها وحدات من نفس المؤسسة فيما بينها، من مجال هذا الرسم؛

- بالنسبة لوحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء، يتكون رقم الأعمال من مبلغ مقبوضات

السنة المالية، يجب تسوية الحقوق المستحقة على مجموع الأشغال على الأكثر عند تاريخ الاستلام

المؤقت، باستثناء الديون لدى الإدارات العمومية والجماعات المحلية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- حميد بوزيدة ، التقنيات الجبائية مع تمارين محلولة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2007 ، ص، 131.  
<sup>2</sup>- المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:217 ، ص :83.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

2. التخفيضات في مجال الرسم على النشاط المهني: يستفيد الخاضعون للرسم على النشاط المهني من

تخفيضات بنسب مختلفة، وذلك حسب طبيعة العمليات المحققة وتتمثل هذه التخفيضات فيما يلي:<sup>2</sup>

أ- تخفيض قدره 25%: تستفيد من تخفيض قدره 25 % العمليات التالية:

- مبالغ الإيرادات الناتجة عن أنشطة البناء والأشغال العمومية والري.

ب- تخفيض قدره 30%: تستفيد من تخفيض قدره 30% العمليات التالية:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة ؛

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن

50% من الحقوق غير المباشرة؛

ج - تخفيض قدره 50%: تستفيد من تخفيض قدره 50% العمليات التالية:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من

الحقوق غير المباشرة؛

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية، مع استثناء الشرطين التاليين:

1- تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية وفقا للتشريع الساري المفعول؛

2- وأن يكون هامش البيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و 30%.

د - تخفيض قدره 75%: تستفيد من تخفيض قدره 75 % العمليات التالية:

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي و الخالي من الرصاص و الغاز أويل و وقود

غاز البترول المميع ،و الغاز الطبيعي المضغوط؛

- رقم الأعمال المحقق بعنوان تركيب مجمع وقود غاز البترول المميع.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2023، مرجع سبق ذكره، المادة:59، ص 24  
<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:219 ، ص: 84.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

3. الإعفاءات من الرسم على النشاط المهني: يستثنى من القاعدة الخاضعة لهذا الرسم:<sup>1</sup>

أ- مبلغ عمليات البيع المنجزة من طرف المنتجين؛ (المادة:59 من قانون المالية 2022)

ب- مبلغ عمليات البيع، الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من قبل ميزانية الدولة أو التي تستفيد من التعويض؛

ج- مبلغ عمليات البيع أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير؛

د- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة والخاصة بالمواد الاستراتيجية المنصوص وفقا للتشريع والتنظيم الساري المفعول، عندما لا يتجاوز هامش البيع بالتجزئة نسبة 10% ؛ (المادة:59 من قانون المالية 2022)

هـ- الجزء المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الإيجاري المالي؛

و- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر من ق.ض.م.ر.م. ؛

ز- المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والإطعام المصنف والأسفار.

ي- مبلغ غرامات التأخير و المنتجات الأخرى التي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية، المحصلة من طرف البنوك و المؤسسات المالية عندما توجه هذه المبالغ للأعمال الخيرية، حيث تتم هذه العملية تحت رقابة الهيئة الشرعية الوطنية للإفتاء للصناعة المالية الإسلامية.

4. الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني: يتشكل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني، من

الآتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:220، ص: 85.  
<sup>2</sup>- المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره ،ص86.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- بالنسبة للمبيعات، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة، غير أن بيع الماء الصالح للشرب من طرف هيئات توزيع، فإن الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني يتكون من تحصيل الثمن كلياً أو جزئياً؛

أما بالنسبة للمبيعات المحققة في الصفقات العمومية فإن الحدث المنشئ للرسم يتكون من تحصيل الثمن كلياً أو جزئياً، وفي غياب التحصيل يصبح الرسم على النشاط المهني مستحق الأداء بعد أجل سنة (01) واحدة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضائع؛

- بالنسبة لأداء الخدمات و الأشغال العقارية من قبض الثمن كلياً أو جزئياً ؛
  - بالنسبة للمؤسسات الأجنبية، فإن الرسم على النشاط المهني يبقى مستحقاً عند انتهاء الأشغال، بعد الرسم المدفوع عند كل تحصيل، يتكون الحدث المنشئ عند الاستلام القانوني للمنشأة المنجزة.
  - ويتكون الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني بالنسبة لعمليات البيع في إطار الترقية العقارية من التسليم القانوني أو المادي للعقار؛
  - فيما يتعلق بالحفلات و الألعاب و التسلية بمختلف أنواعها، يتكون الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني - إن تعذر قبض الثمن - من تسليم التذكرة.
  - يمكن أن يرخص لمقاولي الأشغال و مؤدي الخدمات بتسديد الرسم على النشاط المهني حسب الخصوم، و في هذه الحالة يتكون الحدث المنشئ للرسم من الخصم ذاته.
- 5- حساب الرسم على النشاط المهني:

إن معدل الرسم على النشاط المهني يحدد بنسبة 1.5 %، غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 03 % فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب<sup>1</sup>. (المادة: 59 من قانون المالية 2022)

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، 2023، مرجع سبق ذكره، المادة: 222 ص: 86.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي<sup>1</sup>:

- حصة البلدية: 66 % .

- حصة الولاية: 29 % .

- حصة صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية: 05 % .

6- التزامات المكلف الخاضع للرسم على النشاط المهني: كل مكلف خاضع لهذا الرسم، طبيعي كان أو معنوي ملزم بتقديم التصريحات التالية:<sup>2</sup>

أ- تصريح سنوي (ميزانية جبائية G11 أو G4 + G2 ) يوم 30 أبريل كآخر أجل ، يجب أن يبرز التصريح بوضوح رقم الأعمال ، ويجب أن يبين بوضوح جزء رقم الأعمال الذي قد يستفيد من التخفيض؛  
ب- فيما يخص العمليات المنجزة حسب شروط البيع بالجملة يجب دعم التصريح بجدول (كشف تفصيلي للعملاء G3) والذي يحتوي على المعلومات التالية:

- رقم التعريف الجبائي؛
- رقم المادة الخاضعة للضريبة؛
- الإسم واللقب أو العنوان التجاري؛
- العنوان الصحيح للزبون؛
- مبلغ عمليات البيع المنجز خلال السنة المدنية؛
- رقم التسجيل في السجل التجاري؛
- مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوتر؛
- تعيين المصلحة المسيرة للملف الجبائي.

ج- يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم تصريح عن كل مؤسسة فرعية أو وحدة يتولون استغلالها في كل بلدية من بلديات مكان إقامتها؛

<sup>1</sup> نفس المرجع ،المادة: 222 ،ص:86.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:224 ص ص: 87-88.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

د- يتعين على المكلفين بالضريبة تقديم الوثائق المحاسبية والإثباتات الضرورية لتدقيق التصريح عند كل طلب من مفتش الضرائب المباشرة ؛

هـ- بالإضافة إلى تقديم التصريح السنوي المكلف بالضريبة مجبر على تقديم تصريحات شهرية أو ثلاثية بحيث يجب تقديم التصريح الشهري خلال عشرون يوم (20 يوم) الموالية لشهر تحقيق رقم الأعمال، أو عشرون يوم (20 يوم) الموالية لثلاثي تحقيق رقم الأعمال.

بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك التزامات أخرى في حالة تنازل المكلف عن النشاط منها:<sup>1</sup>

- في حالة التنازل عن النشاط أو توقفه كلياً أو جزئياً، يؤسس الرسم المستحق فوراً على رقم الأعمال أو الإيرادات التي لم تخضع بعد للرسم، بما في ذلك الديون المكتسبة وغير المحصلة ؛

- يتعين على المكلفين بالضريبة، أن يرسلوا إلى المفتش في أجل عشرة (10) أيام التصريح السنوي .

7- الزيادات والغرامات الجبائية :هناك عدة زيادات وغرامات تفرض على المكلف يمكن ذكرها فيمايلي:

أ- إن عدم تقديم الكشف التفصيلي للعملاء ( الجدول الخاص بالزبائن ) يؤدي إلى فقدان الحق في التخفيض؛<sup>2</sup>

2.6. يترتب على الأخطاء أو الإغفالات أو عدم صحة المعلومات الواردة في الجدول المفصل الخاص بالزبائن (الكشف التفصيلي للعملاء )، تطبيق غرامة جبائية من 1000 د ج إلى 10.000 د ج، كل مرة ثبتت فيها أخطاء أو إغفالات أو عدم صحة المعلومات المطلوبة؛<sup>3</sup>

ب- يعاقب بغرامة جبائية من 5.000 د ج إلى 50.000 د ج كل من قام بمناورة التملص من الوعاء أو من تصفية الضريبة عن طريق تقديم معلومات غير صحيحة أوردها في الجدول المفصل الخاص بالزبائن (الكشف التفصيلي للعملاء ) شركات وهمية مثلاً؛<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة ، 2023 ، مرجع سبق ذكره ، المادة:229 ص: 89.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ص: 88.

<sup>3</sup> - نفس المرجع السابق، ص: 88.

<sup>4</sup> - نفس المرجع السابق

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ج- يترتب عن عدم إيداع الجدول الإشعاري الذي يحمل عبارة « لاشيء » في الأجل المقررة تطبيق عقوبة قدرها 500 د ج.<sup>1</sup>

8- نظام دفع الرسم على النشاط المهني: **paiement de la T.A.P**: هناك دفع شهري أو فصلي ،و هناك دفع تسبيقات:

أ- الدفع الشهري أو الفصلي للرسم على النشاط المهني: يجب على المكلفين بالضريبة دفع مبلغ الرسم على النشاط المهني شهريا إذا فاق رقم أعمالهم الخاضع للضريبة المحقق في السنة المالية السابقة ما يلي:<sup>2</sup>

▪ مبلغ 80.000 د ج إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الذين يتمثل نشاطهم الرئيسي في بيع البضائع والمواد واللوازم والمنتجات؛

▪ مبلغ 50.000 د ج إذا تعلق الأمر بالمكلفين بالضريبة الناشطين في قطاع الخدمات ؛

▪ مبلغ 15.000 د ج بالنسبة للإيرادات المهنية الخام.

ب- التسبيقات على الحساب للرسم على النشاط المهن:يجوز الترخيص للمكلفين بالضريبة الذين يمارسون منذ سنة على الأقل نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأرباح المهنية، أو الضريبة على أرباح الشركات، وذلك بأن يؤديوا الرسم على النشاط المهني بطلب منهم وفقا لنظام التسبيقات على الحساب ؛ ويجب أن يقدم الطلب الموجه إلى مفتش الضرائب لمكان فرض الضريبة، قبل أول فبراير من السنة المعنية أو قبل نهاية الشهر الذي تفتتح فيه السنة المالية، عندما تكون السنة المالية غير متطابقة مع السنة المدنية.<sup>3</sup>

وتدفع التسبيقات على الحساب حسب الحالة شهريا أو فصليا :<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص 126.

<sup>2</sup> -DIRECTION GENERALE DES IMPOTS, CODE DES IMPOTS DIRECTS ET TAXES ASSIMILEES, 2023, Art. 357 - 1, p:140.

<sup>3</sup> - Ibid, Art. 362 , p:142.

<sup>4</sup> - Ibid, Art. 363-1 , p:142.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- في حالة دفع التسبيق شهريا : يحسب مبلغ التسبيق على الحساب اعتمادا على مبلغ الرسم على النشاط المهني في السنة المالية الأخيرة التي انقضت فيها إيداع التصريح، وذلك بقسمته على اثني عشر (12)؛

- في حالة دفع التسبيق فصليا : يحسب مبلغ التسبيق على الحساب اعتمادا على مبلغ الرسم على النشاط المهني في السنة المالية الأخيرة التي انقضت فيها إيداع التصريح، وذلك بقسمته على أربعة (04).

ويصفي المكلف بالضريبة الرسم على النشاط المهني، وتدفع الحقوق المطابقة له، بعد خصم التسبيقات المسددة، وذلك من دون سابق إنذار وفي أجل شهر بعد ختم السنة المالية، وبالنسبة لنشاطات النقل والبنوك والتأمينات يصفى الرسم في أجل عشرون يوما (20) الموالية لأجل اكتتاب التصريح.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة

حسب ما جاء في قانون المالية التكميلي عن TVA القيمة المضافة لسنة 2023

### الفرع الأول: ماهية الرسم على القيمة المضافة:

قبل تطبيق الرسم على القيمة المضافة في الجزائر كان نظام الرسم على رقم الأعمال يمتاز برسمين أساسيين هما<sup>2</sup>:

- الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج (T.U.G.P) ؛

- الرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات (T.U.G.P.S).

إن نظام الرسم على رقم الأعمال السابق وجهت له عدة انتقادات ، خاصة فيما يخص تطبيقه الضيق (حيث يستبعد تجار الجملة و التجزئة) ، كما يمتاز بتعدد معدلاته ( بحيث نجد أن الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج T.U.G.P يحتوي على 10 معدلات تبدأ من المعدل المنخفض 07% إلى المعدل المرتفع الخصوصي 80% ، أما الرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات T.U.G.P.S فإنه يحتوي

<sup>1</sup> - CODE DES IMPOTS DIRECTS ET TAXES ASSIMILEES,2023, op-cit , Art. 364 – 1,pp: 143.

<sup>2</sup> قانون الرسوم على رقم الأعمال، ص ص 16-17.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

على 08 معدلات تتراوح ما بين 02% و 80% ، بالإضافة إلى كثرة الإعفاءات لدرجة أنه وصف بقانون الإعفاءات (بحيث نجد أن الرسم الوحيد الإجمالي على الإنتاج T.U.G.P يحتوي على 67 إعفاء ، أما الرسم الوحيد الإجمالي على تأدية الخدمات T.U.G.P.S فإنه يحتوي على 19 إعفاء)، و بسبب كثرة السلبيات الموجهة للنظام السابق ، جاء الإصلاح الضريبي بالرسم على القيمة المضافة (T.V.A) كتغيير للنظام السابق.

ظهر الرسم على القيمة المضافة بموجب قانون المالية لعام 1990 و بدأ تطبيقه في بداية 1992 .

1- تعريف الرسم على القيمة المضافة TVA: هو رسم أو ضريبة غير مباشرة يدفعها الخاضعون للضريبة لفائدة خزينة الدولة و يتحملها المستهلك النهائي ، و هي تمس العمليات ذات الطابع الصناعي و التجاري ، و منذ عام 1995 أدمج تطبيق هذا الرسم على عمليات البنوك و التأمين .

2- خصائص الرسم على القيمة المضافة : يمتاز الرسم على القيمة المضافة بالخصائص التالية<sup>1</sup>:

- ضريبة على الإنفاق (ضريبة حقيقية) : يشكل هذا الرسم ضريبة على الإنفاق أو على الاستهلاك النهائي للسلع و الخدمات؛

- ضريبة غير مباشرة: يتحملها المستهلك النهائي الذي يعتبر المدين الحقيقي لهذه الضريبة، و لكن يدفعها للخزينة المؤسسة أو البائع بصفته المدين الشرعي ( المكلف القانوني ) الذي يضمن إنتاج و توزيع السلع و الخدمات؛

- ضريبة نسبية القيمة ( AD-VALOREM ): لكونها تحسب بتطبيق معدل نسبي على قيمة المنتج أو الخدمة و ليس بالاستناد على نوعية المادة (الحجم أو الكمية)؛

- ضريبة بسيطة: بسبب قلة المعدلات المستعملة؛

<sup>1</sup> محمد دوة، قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة 2022، محاضرات مقياس قانون الضرائب المباشرة، سنة أولى ماستر تخصص محاسبة وجباية معمة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثلجي الأغواط، الجزائر، 2022.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريجات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- ضريبة غير تراكمية ( تتوقف على آلية الخصوم ): تدفع حسب آلية الدفعات المجزئة في كل مرحلة من مراحل التوزيع يفرض الرسم على القيمة المضافة الممنوحة للمنتوج بحيث في آخر حلقة يدفع المستهلك الرسم حسب سعر السلعة التي اقتناها و هذا بفضل عملية الخصم.

- ضريبة حيادية: أي أنها لا تضيف و لا تنقص من الأرباح لأن المستهلك النهائي هو الذي يتحملها وليست المؤسسة و بالتالي فهي لا نفقة و لا إيراد .

بالإضافة لهذه الخصائص فهي ضريبة شاملة ، إقليمية ، تؤمن إيراد ضريبياً و فيراً ومنتظماً و تشكل حافزاً مهما للاستثمار و مجال واسع لتدخل الدولة ، كما تتميز هذه الضريبة بنظام التعويض في الحدود بواسطة إعفاء الصادرات.

**3- معدلات الرسم على القيمة المضافة ( LES TAUX DE LA T.V.A ) :** تحدد حالياً معدلات الرسم على القيمة المضافة ب<sup>1</sup>:

- معدل مخفض : **9 %** : يطبق على المنتوجات و الخدمات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي، الاجتماعي و الثقافي.

- معدل عادي: **19 %** : يطبق على العمليات، الخدمات و المنتوجات غير الخاضعة للمعدل المخفض ب. **9 %**.

**4- معاملات التحويل (LES COEFFICIENTS DE CONVERSION):** بإمكان الخاضعين للضريبة الجدد والقدامى لاسيما المساحات الكبرى الذين يقومون سواء بعمليات بيع أو تسليمات مواد خاضعة للضريبة بقيمة متضمنة لكل الرسوم و الذين لا يمكن أن يعرفوا مبلغ مدا خيلهم خارج الرسوم، استعمال معدل تحويل.

يسمح معامل التحويل لهؤلاء الخاضعين بإرجاع المبلغ المحصل بكل الرسوم إلى مبلغ خارج الرسم، للتصريح به في بيان رقم الأعمال الخاص بهم.

<sup>1</sup> وزارة المالية المديرية العامة للضرائب، مديريةية التشريع والتنظيم الجبائي، مصطفى زكاره، منشور رقم 46، 2017/01/22، الجزائر العاصمة، الجزائر.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريجات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 5- الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة (LE FAIT GENERATEUR DE LA T.V.A):

هو الواقعة التي يتولد عنها الدين من المكلف إلى خزينة الدولة ، و هي أنواع :

أ- بالنسبة للمبيعات : من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة ؛

ب- بالنسبة للأشغال العقارية : من قبض الثمن جزئيا أو كليا؛

ج- بالنسبة لواردات : من إدخال البضاعة عند الجمارك ، و المدين بالرسم هو المصرح لدى الجمارك؛

د- بالنسبة للصادرات : من تقديم المنتجات أو البضاعة للجمارك ، و المدين بالرسم هو المصرح لدى الجمارك؛

هـ- بالنسبة للخدمات عموما : بقبض الثمن جزئيا أو كليا.

6- آليات الحسم في قانون الرسم على القيمة المضافة : الحسم هو خاصية من خاصيات الرسم على القيمة المضافة ، حيث يخفف من العبء على الثمن ، و يتم تسديد الرسم في كل مرحلة من مراحل تنقل السلع أو المواد من طرف لآخر.

يجب التفرقة بين الرسم المستحق و الرسم القابل للاسترجاع ، فالرسم المستحق هو ذلك الرسم المفروض على المبيعات ، أما الرسم القابل للاسترجاع هو ذلك الرسم المتضمن في المشتريات ، و الفرق بينهما يمثل الرسم على القيمة المضافة المدفوع ( الواجب الدفع ) ، و يمكن التعبير عنه بالمعادلة التالية :

$$TVA \text{ المدفوع} = TVA \text{ المستحق على المبيعات} - TVA \text{ القابل للاسترجاع (على المشتريات)}$$

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة شهريا أو فصليا وفق الخطوات التالية<sup>1</sup>:

**الخطوة الأولى:** نحسب TVA المستحق على المبيعات، بضرب المعدل المناسب في رقم الأعمال خارج الرسم.

<sup>1</sup> محمد دوة، قانون الضرائب المباشرة وغير مباشرة مرجع سبق ذكره

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الخطوة الثانية: نستخرج TVA القابل للحسم لمختلف المشتريات المحققة، مع احترام المواعيد الزمنية المحددة.

الخطوة الثالثة: نحسب TVA المدفوع بالفرق بين TVA المستحق على المبيعات و TVA القابل للحسم على المشتريات.

ملاحظة : إذا كان مبلغ TVA المستحق على المبيعات أقل من TVA القابل للحسم على المشتريات ، فإن المبلغ المتبقي من TVA على المشتريات يرحل إلى الأشهر الموالية و يسمى بالقرض المرحل . PRECOMPTE

**TVA(المستحق على المبيعات) > TVA (على المشتريات) الفارق يسمى بالقرض المرحل**

7- العمليات الخاضعة للرسم دون الحق في الخصم :تستثنى من الحق في الخصم للرسم على القيمة المضافة العمليات التالية<sup>1</sup>:

- العمليات الواقعة خارج مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة؛
- العروض المسرحية والبالاي والحفلات الموسيقية و السيرك و العروض والمنوعات والألعاب و العروض المسلية بمختلف أنواعها؛
- بائعو الأملاك و ماشابهم وكذا نشاطات التجارة بالتجزئة التابعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة ؛
- المستفيدون من الصفقات ؛
- الوكلاء بالعمولة و السماسرة ؛
- مستغلو سيارات لأجرة ؛
- التظاهرات الرياضية بكل أنواعها ؛
- العمليات التي تنجزها الملاهي و قاعات الموسيقى و المراقص، بصفة عامة، كل العمليات التي تنجزها مؤسسات الرقص و التي تقدم فيها مواد للاستهلاك بأسعار مرتفعة.

<sup>1</sup> نفس المرجع

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### المبحث الثالث : الالتزامات التصريحية للنظام الحقيقي.

ألزم المشرع كل من يزاول نشاطا مهما كانت نوعيته بأن يتقدم إلى الادارة الضرائب مجموعة مما مايلزم تقديمها مرة واحدة سواء عند بدء مزاوله نشاطه أو توقفه منها ما تقدم بصفة دورة كل شهر أو كل ثلاث أشهر و منها ما يقدم كل سنة، ويعتبر التصريح الضريبي وموفقاته الذي يقدمه المكلف بالضريبة إلى إدارة الضرائب بداية العلاقة التي تنشأ بين الإدارة الضريبية والمكلف.

و يلتزم بمجموعة نذكر منها:

▪ التزام الادارة الضريبية بما جاء في التصريح، وإذا تم الاعتراض على ما ينص عليه من معلومات في هذه الحالة يقع عليه الاثبات.

▪ إلتزام المكلف بالفرنسية أمام الادارة الجبائية بمبلغ أكبر من الذي أفصح عنه من خلال هذا التصريح.

وإعفاء المكلف من الإجراءات والعقوبات التي قد يتعرض لها إذا لم يقدم التصريح نهائيا أو بعد موعده.

وأيضا يعتبر التصريح كوسيلة تحصيل ضريبية و للتحقيق فيه وإقامه الدليل على صدق وصحة المعطيات لتحديد وعاء الضريبي.

ويتم تصريح عن طريق المكلف أو عن طريق تصريح الغير.

### المطلب الأول: الالتزامات التصريحية في النظام الحقيقي.

توجد التزامات على عاتق المكلف أهمها وبما أن النظام الضريبي الجزائري نظام تصريحي وعليه يقدم المكلف تصريحات بمختلف أنواعها: الدورية والثانوية في الأجال المحددة قانونيا، مسك الدفاتر المحاسبية، تحديد الضريبة،.. الخ، حسب نمط ضريبي معمول به.

وفيما يلي أهم الالتزامات الواجبة على المكلفين بالضريبة:

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الفرع الأول: التزام المكلف بالتصريحات.

لدى المكلف الخاضع للنظام الحقيقي التزامات تصريحية لإدارة الضرائب وذلك عن طريق ملف ضريبي يعبر عن العلاقة بين إدارة الضرائب والمكلف وحقوقه والتزاماته.

وأول خطوة يقوم بها هي مرحلة إنشاء عقد بين إدارة الضرائب والمكلف يتوضح مختلف الالتزامات والذمة المالية لديه.

أولاً: مرحلة إنشاء ملف.

وتقوم هذه المرحلة على مجموعة من النقاط نوضحها كالاتي<sup>1</sup>:

- لدينا في مرحلة إنشاء ملف ضريبي في مركز الضرائب نوعين من الأشخاص معنوي وطبيعي بحيث يشتركون في نقاط وأخرى مختلفة.

### 1- ملف لشخص طبيعي:

ويتمثل في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- نسخة من سجل تجاري أو اعتمادات بالنسبة للأنشطة الحرة.
- عقد إيجار أو عقد ملكية المحل.
- شهادة الميلاد.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطني أو نسخة سياقة.

### 2- ملف شخص معنوي:

ويتمثل ملف الشخص المعنوي في العناصر التالية:

أ. قانون أسامي للشركة أو اعتماد من الجهة المخولة التي تسمح بممارسة النشاط.

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

<sup>2</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ب. نسخة من سجل تجاري أو الاعتمادات بالنسبة للأنشطة الحرة.

ج. شهادة ميلاد لكل عضو.

د. نسخة من بطاقة التعريف لكل عضو.

**ثانيا: مرحلة التصريح.**

وتتمثل هذه المرحلة في النقاط التالية<sup>1</sup>:

- بعد عملية وضع المكلف ملفه لدى مصالح الضريبة تأتي مرحلة التصريح في بداية النشاط (مطبوعة من نوع GN08 série).

**1- التصريح بالوجود<sup>2</sup>:**

كل مكلف بالضريبة طبيعي كان أو معنوي مطالب بالتصريح بنشاطه في وثيقة من نوع CN 08 في أجل 30 يوما الأولى من بداية نشاطه لدى مفتشية الضرائب التابع لها، هذا التصريح يجب أن يرفق بشهادة ميلاد أصلية من البلدية التي ولد فيها المكلف بالضريبة، ويحتوي هذا التصريح على الأسماء واللقاب والعنوان التجاري بالجزائر وخارج الجزائر إذا تعلق الأمر بالأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون جنسية أجنبية، كما ندعم التصريح بنسخة مطابقة لعقد أو عقود الدراسات أو الأشغال التي تتولى هؤلاء الأجانب إنجازها بالجزائر. (الملحق GN 08 التصريح بالوجود رقم 01)

**ملحق رقم 01:** ويعاقب المكلف الذي لا يقدم التصريح بالوجود بدفع غرامة جبائية محددة من طرف إدارة جبائية.

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

<sup>2</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ثالثاً: رقم التعريف الجبائي.

عند وضع المكلف عند مصالح الضريبة ملفه وتصريح الأولى تقوم الإدارة عندئذ بإصدار رقم خاص بالمكلف وهو رقم التعريف الجبائي الذي يتكون من 15 رقم . ويستخدم رقم التعريف الجبائي للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

### المطلب الثاني: الالتزامات التصريحية الأخرى في النظام الحقيقي

هناك عدة إلتزامات تصريحية، المكلف مطالب بالقيام بها نذكر منها مايلي:

#### الفرع الأول: الإلتزامات التصريحية.

عند مزولة نشاط الإلتزامات الجبائية يتمثل<sup>1</sup>:

#### أولاً: التصريح الشهري ( G 50 / G 50A).

كل مكلف بالضريبة طبيعي كان أو معنوي خاضع للنظام المبسط مطالب بدفع الضريبة لدى قباضة الضرائب خلال 20 يوماً الموالية للفصل المصرح به مثلاً: ضريبة شهر سبتمبر 2023 يجب أن تدفع خلال 20 يوم الأولى لشهر أكتوبر 2023.

بمعنى آجال قبل 20 يوم من الشهر القادم للتصريح بشهر الحالي .

#### ثانياً: التصريح الفصلي (G50/ G50 A).

كل مكلف بالضريبة طبيعي كان أو معنوي خاضع المبسط مطالب بدفع ضريبة لدى قباضة الضرائب خلال 20 يوم الموالية للفصل المصرح به مثلاً: ضريبة الفصل الأولى لسنة 2023 يجب أن تدفع خلال 20 يوم الأولى لشهر أفريل 2023.

- التصريحات من الصنف (G50) تلتزم بها المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي على الضرائب.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

- التصريحات من الصنف (G50 A) تلتزم بها مؤسسات غير خاضعة على TVA تصريح عن طريق ساب (نظام جيباتيك) وعن الدفع للقباضة .

الفرع الثاني: التصريحات الخاصة بالضرائب والرسوم الأخرى.

من جملة التصريحات الخاصة بالضرائب والرسوم الأخرى نلخصها في الجدول التالي:

جدول رقم (2-7): التصريحات الخاصة بالضرائب والرسوم الأخرى.

نوع التصريح	نوع الضرائب والرسوم	أقصى أجل لإيداع التصريح	مكان إيداع التصريح
G11	الرسم على النشاط المهني الضريبة على الدخل الإجمالي (الأرباح الصناعية والتجارية) نظام	على الأكثر 30 يوم	مفتشية الضرائب التي تتبع لها مكان ممارسة النشاط وفي حالة تعدد الإستغلالات المفتشية
G29	الضريبة على الدخل الإجمالي	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة (تصريح يكتب من طرف المستخدم أو المدين)	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مسكن رب العمل أو مقر المؤسسة بعملية الدفع - مديرية المؤسسات الكبرى
	مداخل رؤوس الأموال المنقولة	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة	مفتشية الضرائب يتبع لها مكان الإستغلال
	الرسم العقاري	في أجل شهرين (02) من الإنجاز النهائي للبناءات الجديدة وكذا التغيرات أو التحويلات التي أدخلت على شكل أو تخفيض الملكية المبنية أو غير المبنية	مفتشية الضرائب التي تتبع لها مكان تواجد الملكية
G15	مداخل فلاحية	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة	مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان الإستغلال

المصدر: محمد شريف، ص 48، 49.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ثالثا: تصريحات أخرى أهمها ما يلي:

- التصريح بالضريبة على الشركات التصريح بالميراث؛
- التصريح على الأملاك والمستأجرين من خلال (Gn 38) ويكون قبل 31 جانفي من كل سنة؛
- تصريح المؤسسات التي ليس لها مقر في الجزائر؛
- التصريح بالتنازل أو توقف المؤسسة خلال فترة زمنية محددة ب 10 أيام من خلال التنازل أو التوقف؛<sup>1</sup>

رابعا: حقوق المكلف بالضريبة بالنسبة للشخص الطبيعي والمعنوي

لدى المكلف بالضريبة حقوق بالنسبة للشخص الطبيعي والشخص المعنوي وتشارك في:

أ- يشترك: طبيعي/ معنوي:

- الرسم على النشاط المهني (ر ن م) بنسبة 1.5% انطلاقا من سنة 2022<sup>2</sup>؛
- الرسم على القيمة المضافة 9% و 19%؛
- الضريبة على الدخل الاجمالي (ض د إ)؛

ب- بالإضافة للشخص المعنوي:

1- الضريبة على ارباح الشركات (ض أ ش) IBS لها:

- 19% بالنسبة للمنتجين؛

- 23% أشغال؛

- 26% لباقي الانشطة تجارة، خدمات،..

<sup>1</sup> محمد شريف، نفس المرجع السابق، ص49.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الفرع الثالث: التصريحات عند تأسيس الضريبة ودفعها.

### 1- الميزانية الجبائية:

هناك تصريحات سنوية عدة مطالب المكلف دفعها سنويا يوم 30 أفريل كآخر أجل من السنة المالية قابلة للتمديد من طرف المديرية العامة للضرائب العامة وميزانية جبائية تتكون من<sup>1</sup>:

- جدول الأصول (تثبيات، وحقوق الشركة).
- جدول الخصوم (رأس مال وديون والزامات لدى الغير).
- حسابات النتائج CA الذي تم فوتره وتحديد نتيجة محاسبية.

جداول ملحقة مرقمة من واحد إلى 13 هي جداول تفسيرية أو توضيحية للجداول الرئيسية

#### 1.1- التصريح السنوي: الملحق الميزانية الجبائية (G04) بالنسبة للشخص المعنوي

يخص التصريح بالوثيقة برقم أعمال الذي تم قبضه بالنسبة للشخص المعنوي (الملحق رقم 04) وثيقة من نوع (G04).

#### 2.1- التصريح السنوي: الملحق (الميزانية الجبائية G11) بالنسبة للشخص الطبيعي

المكلف بالضرائب طبيعي مطالب بدفع هذه الميزانية إلى مفتشية الضرائب قبل 01 ماي من السنة المقبلة مع العلم أن هذه الميزانية تحتوي على رقم أعمال وجميع التكاليف القابلة للخصم بالإضافة إلى الربح الاجمالي الخاضع للضريبة وتتكون الميزانية الجبائية من 12 وثيقة و كل وثيقة من نسختين، إجمالاً من 24 وثيقة هي عبارة عن الأصول والخصوم وحسابات النتائج و 13 جدول آخر (ملحق رقم 05).

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2023، ص 52.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 3.1- التصريح بالمرتبات والأجور المختلفة (وثيقة من نوع G29):

كل الأشخاص والهيئات والجماعات التي تقوم بدفع الأجور والمرتبات مطابقة بإكتساب هذا التصريح قبل أول ماي من كل سنة لدى ادارة الضرائب (ملحق رقم 07)

### 4.1- جدول كشف حسابات الزبائن: (وثيقة من نوع G03):

كل مكلف بالضريبة طبيعي أو معنوي خاضع للنظام الحقيقي يمارس نشاط تجارة بالجملة مطالب بتقديم هذا الكشف التفصيلي لعملاء ادارة الضرائب يوم 30 أفريل كآخر أجل من السنة القادمة للسنة المالية الحالية (ملحق رقم 08).

### الفرع الثاني: تصريحات أخرى في الحالات الخاصة

هناك تصريحات أخرى في حالة خاصة نذكر منها الآتي<sup>1</sup>:

#### أولاً: في حالة شطب السجل التجاري

يقدم المكلف طالب شهادة من أجل الشطب لإدارة الضرائب تسمى C20 أنظر الملحق مع ملف كامل لمديرية التجارة حيث تمنح له هذه المديرية نسخة من مستخرج للشطب للسجل التجاري الذي يسلم بدوره إلى إدارة الضرائب التي تقوم بتوقيف الملف عن نشاط وتصفية حساباته الضريبية وديونه أيضاً، ثم نقوم بوضعه في الأشراف إدارة الضرائب.

#### ثانياً: في حالة وصول معلومة للإدارة الجبائية.

تتمثل المعلومات التي تأتي للإدارة الجبائية في كشف معلومات أما المقبوضات أو مشتريات بحيث تقوم بمقارنة هذه المعلومات بما جاء في تصريحات في حالة كانت المعلومات تفوق بما قدمه المصرح (المكلف) نقوم عندها إدارة الضرائب بمراسله عن طريق اشعار (C.4).

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

عن طريقه تقترح التسوية واجبة التبوير خلال 30 يوم من تاريخ الإرسال في حالة عدم الرد إلى غاية انتهاء الأجال أو عدم تقديم تبريرات اللازمة تقوم عندها مصالح إدارية بإصدار ورد واجب التحصيل (ملحق رقم 11).

### ثالثا: في حالة الشكاوي النزاعية.

كون هناك شكوى نزاعية عند اعتراض أو في حالة اعتراض المكلف بالضريبة عن التسوية يقدم الملف لدى مصلحة المنازعات الجبائية مرفق بالتبريرات التي تلقى الديون المترتبة عن التسوية في حاله قبول الشكوى يصدر قرار بإلغاء (الورد).

في حالة الرفض تبقى ديون وإن لم تسدد ترفع للمحكمة القضائية.

### المطلب الثالث: الالتزامات التصريحية الالكترونية.

نظرا لمواجهة المكلف ببعض الصعوبات في إيداع تصريحاته لدى الإدارة الجبائية ومزامنة الرقمنة قطاعات قامت مصالح الضرائب ابتداء من جويلية 2013 بتوسيع نطاق الإجراءات الإدارية الإلكترونية بغية السماح للمؤسسات التابعة لمديرية المؤسسات الكبرى (DGE) بإكتساب تصريحاتهم عبر بوابة أنشئت خصيصا لهذا الغرض، سميت بوابة (جبابتك) الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب 2016.

### الفرع الأول: رقمنة الإدارة الجبائية في الجزائر.

في مجال مساعي الدولة الجزائرية لرقمنه قطاعاتها شامله الادارة الجبائية<sup>1</sup>:

تقدم بوابة جيباتيك مجموعة من الخدمات على الإنترنت إكتتاب التصريحات الجبائية و تصفح الرزنامة الجبائية والحساب الجبائي للمكلف بالضريبة وكذا الخدمة الجديدة من خلال بوابة التصريح الإلكتروني ويمكن التعريف كالاتي:

<sup>1</sup>حراق مصباح، قانون الضرائب المباشرة، المحور الثالث النظام الجبائي الجزائري، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، تخصص علوم التسيير، إدارة مالية، ميلة، الجزائر، 2000، ص 18.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### 1- مفهوم الرقمنة الإدارية الجبائية:

أداة قاعدة في خفض التكاليف وإعادة تمركز وتقريب المصالح الجبائية وكذلك معرفة أفضل للمحيط الذي يسهل عملية اتخاذ القرار وهو في نفس الوقت المسار تبسيط وتدعيم لفعالية النظام الجبائي الجزائري<sup>1</sup>.

### ❖ مظاهر العمل الجبائي المختلفة:

تشمل رقمنة بعض العناصر نذكر منها الآتي:

- رقمنة التصريح؛
- رقمنة المنازعات؛
- رقمنة الرقابة والتحقق الجبائي؛
- رقمنة الدفع؛

### الفرع الثاني: إجراءات ومساعي الرقمنة للإدارة الجبائية في الجزائر.

تسعى الإدارة الجبائية من تسهيل عملية التصريح بالنسبة للمكلف بالضريبة عبر رقمنة الإدارة الجبائية.

### 1- التصريحات الجبائية الالكترونية:

بعد عملية الاستغناء عن الوثائق ونحو الرقمنة في التصريح والدفع، فخدمة البوابة متاحة بصفة دائمة ومتوفرة مجانا للراغبين في الانضمام إليها. يتم تبادل البيانات بين المكلفين بالضرائب والإدارة الجبائية<sup>2</sup>.

### 2- طلب التعريف الجبائي الكترونيا:

وضعت المديرية العامة للضرائب إجراء يرمي إلى تسهيل مرافقة النشاط الاقتصادي والمتمثل في إمكانية طلب رقم التسويق سواء تعلق الأمر بالأشخاص الطبيعيين أو الأشخاص المعنويين وذلك ابتداء

<sup>1</sup>حراق مصباح، مرجع سابق، ص 18

<sup>2</sup>حراق مصباح، نفس المرجع السابق، ص 20.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

من تاريخ 8 ماي 2016 هذا الطلب المقدم من طرف المكلف في الضريبة يكون بناءا على مجموعة من المعلومات يتم إرسالها على البريد الإلكتروني did-nif enligne@mf-gov.dz (ملحق رقم 12).

بعد ذلك يكون بإمكان المكلف بالضريبة استخراج شهادة انطلاقا من الموقع الإلكتروني وتقديمها إلى مصالح الضرائب من أجل الامضاء والتوقيع.

### 3- تحميل التصريحات الجبائية الكترونيا:

قامت الإدارة الجبائية بتقديم حلول مبتكرة للوصول إلى هدف الإدارة الإلكترونية وذلك لتحقيق هدف مزدوج، وهو تسهيل عمل أعوان الإدارة من جهة، ومن جهة أخرى تبسيط الإجراءات الضريبة على المكلفين بالضريبة وذلك من خلال وضع التصريحات الجبائية القابلة للتحميل على الانترنت، الأمر الذي يمكن المكلف بالضريبة من استقاء وتسوية الوضعية الجبائية (ملحق رقم 13-14) دون التنقل على مصالح الإدارة<sup>1</sup>.

### 4- الإلتزامات الإلكترونية داخل النظام:

يعالج NIF مجموعة من التصريحات نذكر أهمها<sup>2</sup>:

1- رسم على النشاط المهني TAP

2- الرسم على القيمة المضافة TVA

3- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

4- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المرتبات و الأجور IRG/S

5- الضريبة على أرباح الشركات IBS

<sup>1</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>.

<sup>2</sup> <https://www.mfdgi.gov.dz/ar/>

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### المطلب الرابع: دراسة تحليلية للتصريحات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية

سنذكر بعض التصريحات الجبائية، التي تتعامل بها المؤسسة الاقتصادية مع الإدارة الجبائية كحالة تطبيقية لذلك حاولنا الطرق الى المؤسسة الاقتصادية الجبائية.

#### الفرع الأول: التعريف بالمؤسسة

تعددت واختلقت المؤسسات الاقتصادية الرائجة في الجزائر ولكن تشترك في تسديد ما عليها من ضرائب عن طريق النظام الجبائي التصريحيات.

في المثال الذي لديها تطرقنا إلى نوع محدد و نعرفها كالتالي:

#### أولاً: التعريف بالشركة ذات المسؤولية محدودة

هي شركة تجارية تتكون من شريكين أو أكثر، تتخذ مسؤولية كل شريك فيها بقدر ما قدمه من حصته في رأس المال، تكون حصة الشراء إسمية ولايزيد عدد الشركاء فيها عن 50 شريك يكون توزيع الحصص في القانون الأساسي للشركة.

#### 1- التعريف بالشركة:

هي شركة ذات مسؤولية محدودة ذات طابع تجاري تتكون من شريكين مختصة في كراء معدات و تجهيزات بناء رأس مالها لسنة 2019 و 2020 هو 15000000 دج.

#### الفرع الثاني: تصريحات شهرية للمؤسسة

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي والنظام العام للرسم على القيمة المضافة وكذا أصحاب المهن الحرة المعنيين بدفع الضرائب والرسوم فوراً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر إيداع هذا التصريح لدى قبضة الضرائب المختصة ودفع المبالغ المقابلة خلال العشرين (20) يوماً الأول من الشهر الموالي للشهر الذي إستحقت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الإقتطاعات من المصدر ويتضمن تصريح G50 مجموعة من البيانات تمثل إسم ولقب الشركة ونوع النشاط أو المهنة وعنوان ممارسة وتاريخ هذا التصريح، ومن أهم الضرائب والرسوم الموجودة على وثيقة G

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

1- التصريح الأول الرسم على النشاط المهني بمعدل 1% والمعلومات التي تخص دراسة الحالة كالتالي:

السيدة: حليس كريمة

نوع النشاط أو المهنة: كراء معدات وتجهيزات البناء.

مؤسسة الأمل العنوان الأغواط

السنة 2019 شهر فيفري.

2- تصريحات شهرية للمؤسسة تصريح G50:

تابع لدراسة الحالة G50 فيفري 2019 (مؤسسة الأمل كراء معدات وتجهيزات البناء).

الرسم على القيمة المضافة TVA

على سبيل المثال لشهر فيفري فاتورة الإيرادات (مبيعات) 10000000 خارج الرسم HT والمشتريات 8000000 دج خارج الرسم HT، تسبيق المبلغ الذي لدينا لمديرية الضرائب 100000 دج.

$$TVA \text{ على المبيعات} = 1900000 = 100000 \times 19\%$$

$$TVA \text{ على المشتريات} = 1520000 = 80000 \times 19\%$$

$$\text{لسنة 2019} = 100000 \text{ دج}$$

$$TVA \text{ الواجبة الدفع} = 1000 - 15200 - 19000 = 280000 \text{ دج}$$

الرسم على النشاط المهني TAP

على سبيل المثال في شهر فيفري كان إيرادات المؤسسة الأمل خارج الرسم HT

$$TAP = 150000 = 100000 \times 1,5\%$$

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

الضريبة على أرباح الشركات IBS:

على سبيل المثال النتيجة الجبائية لسنة 2019 كانت 12000000

التسبيق لشهر الأول لشهر فيفري:

$$9360000 \text{ دج} = 12000000 \times 0.26 \times 30\%$$

مجموع الضرائب التي تسدد في G50 لشهر فيفري هي

$$1140000 \text{ دج} = 15000 + 2800 + 93600$$

جدول رقم (04): الضرائب والرسوم لسنة 2018

الحقوق	نسبة الضريبة	أساس الضريبة	نوع الضريبة
15000	2%	مبلغ 1000000	الرسم على النشاط المهني TAP
19000	19%	1000000 12 شهر	الرسم على القيمة المضافة TVA
93600	26%	تسبيق السنة	ضريبة على أرباح الشركات IBS
15000	15%	نتيجة 1000000	الضريبة على الدخل الإجمالي
/	جدول تصاعدي	/	IRG/S

المصدر: من إعداد الطالبة

الفرع الثالث: التصريحات السنوية

هناك تصريحات سنوية عدة مطالب شركة الأمل بدفعها سنويا يوم 30 افريل كآخر اجل من السنة المزاجية قابلو للتمديد من طرف المديرية العامة للضرائب.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

أولاً: التصريح السنوي يتضمن الميزانية الجبائية G11 بما ان شركة الأمل تتمتع بشخصية طبيعية فهي مطالبة يدفع هذه الميزانية الى مفتشية الضرائب قبل 01 ماي من السنة المقبلة مع العلم أن الميزانية تحتوي على رقم أعمال و جميع التكاليف المقابلة للخصم الى الربح الإجمالي الخاضع للضريبة وتتكون الميزانية الجبائية من 12 وثيقة وكل وثيقة من نسختين إجمالاً 24 وثيقة وهي عبارة عن الأصول والخصوم وحسابات النتائج و 13 جدول آخر.

### 1- جدول الأصول: (Bilan actif)

وهو وثيقة تتضمن كل ما تملكه شركة الأمل موجهة للإدارة الضريبية تحتوي على نوع النشاط والعنوان وتعيين المؤسسة وأيضاً السنة المالية المقلدة ورقم التعريف الجبائي كما هو موضح في الشكل التالي وأيضاً السنة الحالية و السنة الماضية

2- كيفية حساب المجموع العام للأصول: بعد عملية ذكر مبالغ الأصول الغير جارية والتي تتمثل في تثبيات عينية وتثبيات جاري إنجازها و قروض وأصول مالية أخرى غير جارية، بجمعها نتحصل على مجموعة الأصول غير التجارية موضحة كما يلي :

مجموع الأصول الغير جارية لسنة 2020 = 37523488 + 2814662 + 87693636 + 3383189 = 37523488 دج

لكي نتحصل على مجموع الأصول الجارية نقوم بجمع مبالغ مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ مع الزبائن والمدينون الآخرون والضرائب وما شابهها بالإضافة للخزينة.

مجموع الأصول الجارية لسنة 2022 =

84029611 + 38616962 + 4955825 + 5206146 + 35862517 + 34143161 = 84029611 دج

و بذلك المجموع العام للأصول نقوم بجمع الأصول غير الجارية ومجموع الأصول الجارية.

المجموع العام للأصول 2020 = 84029611 + 37523488 = 1255330299 دج

المجموع العام للأصول 2019 = 80586159 + 54380623 = 134966782 دج

انظر الملحق

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

ثانيا: جدول الخصوم: وتتمثل في الإلتزامات وديون وإلتزامات لدى الغير، كما هو موضح في الشكل التالي:

### 2- كيفية حساب جدول الخصوم:

يتكون مجموع الأولى من رأس المال تم إصداره وعلاوات وإحتياطات و النتيجة الصافية وبالإضافة إلى رؤوس الأموال الخاصة أخرى مجموع للخصوم لسنة 2022:

$$\text{لسنة 2020} = 15000000 + 7614154 + 6037464 + 5280898 = 33932516 \text{ دج}$$

$$\text{لسنة 2019} = 28219714 + 4000000 + 66747068 = 134966782 \text{ دج}$$

ملاحظة: بمقارنة مجموع العام للخصوم بين 2019 و 2020 نجد مبلغ الخصوم لسنة 2020، 121553099 أقل من مبلغ 134966782 لسنة 2019.

### ثالثا: حساب النتائج

هو وثيقة موجهة للإدارة الجبائية يتضمن أهم عنصر وهو النتيجة السنة المالية على أساسها مع رقم الأعمال يتم تحديد وعاء الضريبة لشركة الأمل كما هو موضح في الشكل التالي:

### جدول حساب النتائج

### 1- كيفية حساب جدول النتائج:

لدينا إنتاج السنة المالية تساوي رقم الأعمال الصافي من التخفيضات يطرح منها الإنتاج المخزن والمثبت وإعانات الاستقلال.

- استهلاك السنة المالية لشركة الأمل إنتاج السنة المالية بالإضافة لمختلف الخدمات.

- القيمة المضافة للإستغلال = إستهلاك السنة المالية نطرح منها إنتاج السنة المالية.

- إجمالي فائض الإستقلال = القيمة المضافة - أعباء المستخدمين والضرائب و الرسوم والمدفوعات المماثلة.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

---

- النتيجة العادية = النتيجة العملية - النتيجة المالية.

- صافي النتيجة السنة المالية.

### 2- التصريح بالمتربات والأجور المختلفة وثيقة من نوع G29

بما ان شركة الأمل لديها عمال فهي ملزمة بدفع تصريحات بالمتربات والأجور قبل أول ماي من كل سنة لدى إدارة الضرائب.

## الفصل الثاني دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات الضريبية في النظام الحقيقي بمركز الضرائب بالأغواط

### خلاصة الفصل:

لقد تم عرض في هذا الفصل دراسة تحليلية لمختلف التصريحات والإجراءات في النظام الحقيقي بعد ذكر الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية ومركز الضرائب والتي يتم على عاتقها تسيير وتحصيل وتحديد مختلف الضرائب الواجبة على المكلف بتسديدها، تم التوصل من خلالها معرفة أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للنظام الحقيقي الذي يعتمد على مجموعة من الضرائب كالضرائب على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني والتصريحات التي تتعامل بها كل من المكلف و الإدارة الجبائية على حد سواء وختمنا دراستنا بمثال تطبيقي على منصة EXCEL كفيقية تصريح G50 لمؤسسة تجارية.

خاتمة

لقد كانت هذه الدراسة في عرضها محاولة للإجابة على الإشكالية المطروحة المتمثلة في ماهي مكانة التصريحات الجبائية في النظام الضريبي الجزائري من خلال الفصلين اللذان يتناولانها في هذه الدراسة وإنطلاقا من فرضيات الأساسية باستخدام الأساليب والأدوات المشار إليها في المقدمة.

### نتائج إختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** نصت الفرضية الأولى على أن النظام الضريبي هو مجموعة العناصر الإيديولوجية والإقتصادية والفنية التي تؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، قد تم صدق هذه الفرضية لأن النظام الضريبي هو الفرائض المالية التي تقطعها الدولة من المكلفين في زمن معين ويتألف من أنواع الضرائب المباشرة غير مباشرة، العامة والنوعية.

**الفرضية الثانية:** أشارت هذه الفرضية إلى أن التصريحات الجبائية هي الوثائق القانونية التي تربط بين مصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الإتصال بينهما.

**الفرضية الثالثة:** نصت على أنه النظام الإلكتروني الضريبي يواكب النظام الضريبي الجزائري، ننفي هذه الفرضية لأن الجزائر لم تقم بصنع أو تبني نظام جبائي خاص بها يعتمد على التصريحات الجبائية.

والنتيجة التي أكدتها نتائج الدراسة الميدانية فقد بين أن هناك مجموعة من التصريحات التي يقوم بها المكلف ويقدمها للإدارة والتي تقوم بدورها بالمراقبة الجبائية حسب وقت ونوع معين من التصريح الملزم بدفعه وفرض عقوبة على عدم صحة التصريحات وأيضا تحدد له مبلغ الضريبة وفق التصريحات المقدمة.

### نتائج الدراسة:

يلجأ المكلفين من دفع مستحقاتهم تصريحات مغالطة لا تعطي صورة حقيقية لوضعيتهم المالية، وهذا انعكس سلبا على التصريح الجبائي ونتيجة لذلك التهرب الضريبي وراء ضعف الحصيلة الضريبية.

من أهم الضرائب والرسوم التي يعتمد عليها النظام الحقيقي الضريبة على النشاط المهني والضريبة على الأرباح والشركات والرسم على القيمة المضافة.

تکمن فعالية النظام الضريبي في كونه مصدر تمويل نفقات العامة للدولة وعليه فالإدارة تسعى للتحصيل أكبر قد ممكن من الضريبة بالإعتماد على التصريحات الجبائية.

### توصيات الدراسة:

- صياغة نظام ضريبي يراعي كل الأعوان الإقتصادية
- العمل على تبسيط إجراءات تحصيل الضريبة
- عصنة إدارة الضرائب ورقمنتها المتعلقة بالتحصيل الضريبي.
- تبسيط القانون الضرائب ليسهل على المكلف والإدارة معا.
- إعادة النظر في طرق التصريحية في ما يخص الرقمنة خاصة من ناحية عدم تخطي الآجال.
- نظام لا يواكب فعلا الإدارة من العمل، والإستعانة بالخبراء الجبائيين من أجل أنظمة الإعلام الآلي.
- تجهيزات والإمكانات توفيرها في كل مصالح نوعيا وكميا وخاصة الإعلام الآلي.

### أفاق الدراسة:

ونأمل أن يكون هذا البحث منطلق للبحوث أخرى في المستقبل مثل:

- دور التصريحات الجبائية في النظام الضريبي الجزائري.
  - أهمية التصريحات الإلكترونية.
- وفي الأخير أرجو من الله عزوجل أن تكون قد وفينا الموضوع حقه وأن تكون قد أضفنا شيئاً جديداً في مجال فإن أصبنا فمن الله وعسانا بذلك ننال أجر الصواب والإجتهد وإن أخطأنا فحسبنا أنني حاولت.

# قائمة المصادر والمراجع

### القوانين والمراسيم:

- 1) قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2023، وزارة المالية المديرية العامة للضرائب، الجزائر.
- 2) قانون الرسوم على رقم الأعمال 2023، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب.
- 3) قانون رقم (16-21) المؤرخ في 30 ديسمبر 2021، المتعلق بقانون المالية 2022، الجريدة الرسمية العدد 100 الصادر بتاريخ 2021/12/30. المادة 43.

### الكتب:

- 1) ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، دار هومة للنشر والتوزيع بوزريعة، الجزائر، 2003.
- 2) بوعون يحيوي نصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، دار الورقة الزرقاء للنشر، البويرة، الجزائر، 2010.
- 3) ياسر صالح الفريحان، المحاسبة الضريبية على الرواتب والأجور، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، 2007.
- 4) العياش عجالات، ترشيد النظام الجبائي الجزائري في مجال الوعاء والتحصيل (1992-2009).
- 5) محمد عباس محرز، إقتصاديات الجباية والضرائب، دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، بوزريعة، الجزائر، 2003.
- 6) بن أعمار منصور، الضريبة على أرباح الشركات حسب تعديلات قانون المالية 2010، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، 2010.
- 7) سليمان مصطفى الدلاهمة، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1953.

المقالات:

- 1) أحمد بساس، أثر تطبيق نظام التصريح الإلكتروني في الرقابة الجبائية الشكلية (دراسة حالة مركز الضرائب بالأغواط) مجلة دراسات الشكلية، العدد02، 2020، المجلد 11-02، 2020.
- 2) حميد بوزيد، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- 3) مصطفى زكار، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب المباشرة والرسوم المماثلة التشريع والتنظيم الجبائيين، منشور رقم 46 2017/1، الجزائر العاصمة، 2017.
- 4) الوالي فاطمة، دراسة قياسية لفعالية النظام الضريبي في زيادة إيرادات الميزانية العامة خارج المحروقات، مجلة نما للإقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد01، جوان 2022.
- 5) حامة طاهري بن عياد، شروط فعالية النظام الضريبي الجزائري، مجلة دراسات جبائية، العدد03، ديسمبر 2013.

المذكرات والرسائل الجامعية:

- 1) عيسى قريرة، الرقابة الجبائية ومساهمتها في التحصيل الجبائي دراسة حالة، مذكرة لنيل شهادة تقني سامي في المحاسبة والمالية، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير، الأغواط، الجزائر، 2017-2019.
- 2) سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي من التهرب الضريبي، رسالة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014-2015.
- 3) سمية قحموش، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، أطروحة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.
- 4) عصام سعدي، دور التصريحات الجبائية في الرقابة على المؤسسات الإقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.
- 5) إيهاب حضر أحمد منصور، العقوبات الضريبية ومدى فاعليتها في مكافحة التهرب الضريبية الدخلى في فلسطين، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2004.
- 6) عيسى بولخوع، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة التهرب والغش الضريبي، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2003-2004.

- (7) عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الإقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، دراسة حالة الجزائر، 2001-2012، سنة 2014.
- (8) سليمان عتير، دور الرقابة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية الوادي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علوم تسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.
- (9) عبلة العكاوي، المراجعة الجبائية كآلية للحد من التهرب الضريبي، دراسة حالة المديرية الولائية للضرائب بالمسيلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد بوضياف، 2019-2020.
- (10) خوصة خالد، عكسة حامد، دور البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019-2020.
- (11) نوي نجا، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر 1999-2003، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2003-2004.

#### المحاضرات:

- (1) محمد شريف، محاضرات في جباية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت.
- (2) عبد اللطيف حابي، جباية المؤسسة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبوبكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2020-2021.
- (3) بلوضاح الجيلالي، مطبوعة محاضرات وتمارين في جباية المؤسسة، 2020-2021.

اللاحق